

محاولة اغتيال الفيشي تعيد «شهيـد المرخة» إلى الواجهة

شرب تبراً من «العيب» والبيان الأمني «مفالات»

بئر ماء تتفجر من التربة التي شهدت معراج طومر

مجزة ضحيان 3 أعوام من

وضوح الدم
ونضاق العالم

50 طفلاً تشاهم عسيري كوايـمة لانتصار عسكري

21

16
صفحة

100
ريال

الثلاثاء

6

تموز / يوليو 2021

26 ذي القعدة 1442

العدد (712)

الأباء والأمهات

وابيضت عيناه
من الحزن

ما تيسر من أشلاء طفولة

محمد الحاكم

كوت

الجنة مفقودة

أحمد طامر

قدم

الجنة مفقودة

وا أسفى
على يوسف

مشروع

توزيع زكاة الفطر

4 مليار ريال

200.000 أسرة

استهدف
المشروع:

اغنوهم..

..في هذا اليوم

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

8000 110 @zakatyemen zakatyemen4

البعثة الأممية لم ترفع إحاطة واحدة عن الخروقات في الحديدة



قحيم: الأمم المتحدة سند لتحالف العدوان

وأضاف أن احتجاج المشتقات النفطية وتداعيات ذلك على الصعيد الإنساني يتم بعين الأمم المتحدة التي تعطي السفن التراخيص، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة شكلت سنداً لتحالف العدوان عوضاً من تخفيف معاناة المواطنين.

ونقلت قناة المسيرة عن قحيم قوله إن البعثة الأممية لم ترفع إحاطة واحدة عن خروق العدوان منذ وصولها إلى الحديدة. وقال: "إن فريق الأمم المتحدة يزور مواقع الخروق ولكن دون أن نسمع منهم أي موقف".

أكد محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، أمس، أن هناك غياباً تاماً للدور الأممي عندما يتعلق الأمر بخروق قوى العدوان.

الحديدة

دعا محور المقاومة لتطوير الخطاب الإعلامي

السيد نصر الله:

مواجهة الهيمنة الأمريكية في المنطقة شرط لتحرير فلسطين



الإعلامي لمحور المقاومة.

عبر استناده إلى الوقائع والحقائق والدراسات والأبحاث، وفي حرب المقاومة النفسية "لم تكن نستند إلى الأوهام والأكاذيب".

ولفت إلى أن إعلام المقاومة "يتميز بتأييد شعبي كبير وهو تأييد متنوع وليس من لون واحد، سواء من حيث الفكر والعقيدة والقومية والأعراق، وتجمعها القدس ومقدسات فلسطين ومظلومية الشعب الفلسطيني ما يجعل القاعدة تجتمع على الحق بمواجهة الظلم".

وأوضح أن الهيمنة الأمريكية تقف عائقاً أمام الدول "لأنها قائمة على سلب القرار والخيرات، وهي تحمي إسرائيل ولا يمكن تحرير فلسطين بمعزل عن هذه الهيمنة"، فالهيمنة الأميركية "حولت كل الإمكانيات في المنطقة لمصلحة العدو الإسرائيلي".

وأكد أن إعلام المقاومة "يستند لانتصارات محوره ولغرضه قواعد الاشتباك على الإسرائيلي والأمريكي"، وهو "لا ينشر قصائد شعر على الأطلال بل قصائد انتصارات". وتابع: "من أهم نقاط قوة إعلام محور المقاومة هي الصدق في نقل الخبر والوقائع والحقائق"، حتى بات "العدو يثق بإعلام المقاومة أكثر مما يصدقون قادتهم، بسبب صدق إعلامنا".

وأضاف السيد نصر الله: "الصدق بالوعد ما ميز المقاومة لأنها منذ انطلاقتها كانت صادقة وواقعية في كل عودها ضمن إمكانياتها وظروفها، المقاومة عندما وعدت بالتحرير حققت، وعندما وعدت بعدم ترك الأسرى في السجون خاضت الحروب لتحريرهم.. والمقاومة في غزة بدأت معركتها بالدفاع عن القدس لتصنع معادلة جديدة". وأشار إلى أن إعلام المقاومة "أسهم في صنع الانتصار

دعا أمين عام حزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، إلى تطوير الخطاب الإعلامي الخاص بمحور المقاومة في مواجهة الاحتلال الصهيوني والهيمنة الأمريكية، بالتوازي مع تحقيق الإنجازات في مختلف جبهات هذا المحور. وقال سماحة السيد نصر الله، في كلمة بافتتاح مؤتمر "فلسطين تنتصر: تجديد الخطاب الإعلامي وإدارة المواجهة"، أمس، إنه يجب "تطوير المواجهة الإعلامية كما في المواجهة العسكرية"، لأنه "وفي المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي والهيمنة الأمريكية لا يجوز تفكيك المواجهة". وأضاف: "الخطاب الإعلامي في محور المقاومة يستند إلى حق شعب فلسطين بأرضه وسوريا بجولانها"، وأياً تكن معايير الحق "سنجدها في القضية الفلسطينية وفي الخطاب

الرصد

طعنة إصابة 3 مواطنين بينهم امرأة بقصف للعدو السعودي

لاتفاق السويد خلال 24 ساعة الماضية. وأشار المصدر إلى أن من بين خروقات العدو ومرتزقته استحداث تحصينات قتالية بالغازة وتحليق 18 طائرة تجسسية مقاتلة في أجواء المنظر وحيس والتحيتا والجبلية وكيلا 16.

وذكر أن تحالف العدوان والمرتزقة ارتكبوا 14 خرقة بقصف مدفعي بـ45 قذيفة و132 خرقة بالأعيرة النارية المختلفة.

محافظات مأرب والبيضاء وحجة. وبين أن الطيران المعادي استهدف مديرية صرواح في مأرب بـ11 غارة، بينما شن 3 غارات على مديرية ناطع بمحافظة البيضاء، وغارة على مديرية حرض في محافظة حجة.

وفي الحديدة صرح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق بأن قوى العدوان ومرتزقتها ارتكبوا 163 خرقة

آل الشيخ بمديرية منبه الحدودية. ما أدى إلى إصابتها بجروح بليغة. وأضاف المصدر أن جيش العدو السعودي استهدف قرى أهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية بقصف صاروخي ومدفعي نتج عنه إصابة مواطنة وأضرار مادية في ممتلكات المواطنين. وأوضح أن طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي شن 15 غارة على

محافظات

أصيب ثلاثة مواطنين، أمس الاثنين، بينهم امرأة، بجروح بليغة بنيران جيش العدو السعودي في محافظة صعدة. وأفاد مصدر أممي بأن ما يسمى "حرس الحدود" التابع لجيش العدو السعودي فتح نيران أسلحته على مواطنين اثنين في منطقة

المشاط والحوثي يعزيان في رحيل المحطوري



وأشاد الحوثة في برقية العزاء التي بعثها إلى شقيق الفقيد، عبد الحميد بن يحيى المحطوري وأبنائه أحمد وأيمن وعبد الملك، بموقف الفقيد المحطوري الثابت والرافض والمواجه للعدوان على اليمن.

وأشار إلى أن الفقيد المحطوري كان من الكفاءات المشهود لها بالإخلاص والتقاني والنزاهة والعطاء في جميع المواقع التي عمل بها في الجوانب الاقتصادية والمالية والسياسية والبحثية وأعرب عن خالص العزاء وعظيم المواساة لأسرة الفقيد وأهله وكافة آل المحطوري.

عبد الحميد المحطوري وإخوانه وأبناء الفقيد أحمد وأيمن وعبد الملك وكافة آل المحطوري بمحافظة حجة عامة، بمناقب الفقيد الذي قضى عمره في خدمة المجتمع والوطن بكل جدارة وإخلاص.

وأشار إلى أن الفقيد المحطوري كان من أفضل الكوادر الوطنية المخلصة التي حققت نجاحا كبيرا في جميع المناصب التي تقلدها وأخرها مستشاراً لرئيس جهاز الأمن والمخابرات.

كما بعث عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثة، بريقة عزاء ومواساة في وفاة عبدالسلام المحطوري.

بعث رئيس الجمهورية مهدي المشاط، بريقة عزاء ومواساة في وفاة اللواء عبدالسلام يحيى المحطوري مستشار رئيس جهاز الأمن والمخابرات وكيل وزارة المالية سابقاً، الذي وافاه الأجل إثر مرض عضال ألم به عن عمر ناهز 56 عاماً بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة المجتمع والوطن.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى في بريقة العزاء التي بعثها إلى شقيق الفقيد القاضي

صنعاء

منفذ الكمين يزاول اتصالاته من حجز خمسة نجوم تداعيات محاولة اغتيال الفيشي

غداً.. تظاهرة ختامها منزل شهيد الصرخة

شرب تبراً من العيب وتصف بيان الأمن بالمغالطة



وجهاً المديرية الذين استنكروا ممارساته المخلة بالأمن، وطالبوا بوضع حد لها.

وفي السياق دعا عدد من مشايخ ووجهاء شرع السلام إلى تنظيم لقاء قبلي غدا الأربعاء احتجاجاً على ممارسات أمن تعز وتغاضي إدارته عن أعمال بعض مسؤوليها المخلة بأمن وسكينة المحافظة خدمة لأجندة مشبوهة.

وقال أحد وجهاء المنطقة إن أبناء شرع السلام سيعلمون في لقائهم القبلي براءتهم من الجريمة التي قامت بها إدارة أمن المديرية بمحاولة اغتيال مدير مستشفى السلام منصر الفيشي. معتبرينها عيباً يجب تحديد موقفهم منه.

وأكد أن اللقاء سيقام في مركز المديرية بحضور شعبي ورسامي يشترك فيه أقارب المجني عليه الدكتور الفيشي قادمين من محافظة عمران، يتبعه مظاهرة تنتهي بوقفة احتجاجية أمام منزل شهيد الصرخة المجاهد منير الحشاش "أبو رعد الحشاش" الذي أقدم أفراد أمن المديرية بقيادة "أبو راكان" على اغتياله وصهره في 28 مارس 2020.

خطورتها، وهذا ما يبعث على الاستغراب والدهشة منه. واستهجنوا وصف إدارة أمن المحافظة في بيانها الأرقام

الشريفة من كتاب وإعلاميين أدانوا الجريمة ومخططاتها وتداعياتها والمآرب من ورائها بـ"المأزومين" واتهامهم بالسعي إلى "البليلة وإثارة التشكيك برجال الأمن".

وانتقدوا تجاهل بيان أمن المحافظة توجيه المساءلة لقيادة السلطة الأمنية بشرع السلام، رغم كونها طرفاً في ما حدث.

وأشاروا إلى أن قيادة السلطة الأمنية بالمديرية وقعت في ورطة لم تستطع لملمة خيوطها المعرزة بجرائم سابقة لم يتم التعاطي معها من قبل قيادة السلطة الأمنية بالمحافظة، والتي كانت سبباً مباشراً للجريمة الأخيرة.

من جانبه أفاد مصدر خاص لصحيفة "لا" بأن "أبو راكان" نائب مدير أمن شرع السلام ومنفذ جريمة اغتيال الشهيد أبو رعد الحشاش ومحاولة اغتيال مدير مستشفى السلام "موقوف في حجز 5 نجوم" يجري منه اتصالات يتهم فيها بعدد من

استنكر أبناء قبائل شرع السلام ما ورد في بيان صادر عن إدارة أمن محافظة تعز بشأن جريمة محاولة اغتيال مدير مستشفى السلام منصر الفيشي التي قام بها أمن المديرية بقيادة نائب مدير أمن مديرية شرع السلام "أبو راكان" الجمعة الفائت.

وقال أبناء شرع السلام في بيان لهم أمس الاثنين تلقت صحيفة "لا" نسخة منه إن تصريحات إدارة أمن المحافظة بشأن الجريمة ومرتكبيها مليئة بالمغالطات.

وأضافوا أن بيان أمن المحافظة الذي نشره الموقع الرسمي للإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية، مبتور الإرادة وفاقد للقوة، وأنه صدر في ظروف ربما لم تكن عند مستوى الوعي بالجريمة أو لم يكن لمصدره علم بتفاصيلها وعظمة

تعز

وزير الصحة: اليمن بحاجة لأكثر من 32 ألف طبيب واختصاصي

وخلال الاجتماع الذي ناقش أليات تعزيز عمل المجلس اليمني للاختصاصات الطبية شدد الدكتور طه المتوكل على ضرورة إعادة النظر في عملية التأهيل والتدريب واستيعاب أكبر عدد من الأطباء في أنشطة وبرامج المجلس، مؤكداً استعداد الوزارة لتقديم الدعم اللازم لتمكين المجلس من دوره في تأهيل الكادر الطبي.

وأوضح أن المرافق الصحية في اليمن بحاجة ماسة إلى 18 ألف طبيب عام و14 ألف أخصائي واستشاري لتأمين الوضع الصحي في البلاد، في الوقت الذي لا يوجد حالياً سوى 2100 طبيب عام و2000 طبيب أخصائي واستشاري في جميع المحافظات اليمنية، وهذا رقم ضئيل جداً إذا ما تم مقارنته بحجم الاحتياج.

وأضاف المتوكل خلال اجتماعه بالمجلس التنفيذي للزمالة العربية واليمنية والماجستير والدبلوم أن دول العدوان عملت على محاولة إضعاف الجبهة الصحية في اليمن من خلال استقطاب عدد كبير من الاستشاريين والأخصائيين للعمل في الخارج مستغلة الوضع الاقتصادي التي تسبب به العدوان على اليمن.

قال وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل، أمس، إن اليمن بحاجة لأكثر من 32 ألف طبيب عام وأخصائي واستشاري لتأمين الوضع الصحي في البلاد.

صنعاء

صنعاء: الإسماعيلون يعلنون النفير للجبهات



المستمرة بحق الشعب اليمني لن تمر مرور الكرام وسيقال المعتدون جزاءهم عاجلاً أو آجلاً. وأشادوا بالبطولات التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية في مختلف ميادين العزة والبطولة دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره، مجددين موقف الصمود والثبات ورفد الجبهات بكل غال ونفيس حتى تحقيق النصر المؤزر. ودعوا إلى المشاركة في تجهيز قافلة عيدية باسم أبناء الطائفة الإسماعيلية وإمداد المرابطين بالمال والغذاء عرفاناً بتضحياتهم في الذود عن الوطن وسيادته واستقلاله.

صنعاء

أكد أبناء الطائفة الإسماعيلية السليمانية، أمس، الاستمرار في النفير العام لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي. وأكد مشايخ ووجهاء وأبناء الطائفة في وقفة احتجاجية أمس بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، دعمهم ومساندتهم للجيش واللجان الشعبية ورفد الجبهات بالمال والرجال دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره. وفي الوقفة أقيمت كلمات أكدت أن مجازر العدوان وحصاره وانتهاكاته

400

ريال للكيلو الخبز

صنعاء

أصدر مكتب الصناعة والتجارة بالعاصمة صنعاء، أمس، تعميماً بخصوص بيع الروتي والخبز بحسب الوزن. ونص التعميم على بيع الخبز والروتي بالميزان بالكيلوجرام وبسعر 400 ريال، مع إلزام الأفران بالميازين المعتمدة وباشتراطات التعبئة والتغليف المرخصة، التزاماً بالقرار الصادر عن أمانة العاصمة في يناير 2021. ويشكي المواطنون من ارتفاع أسعار الخبز والروتي المتصاعدة كل فترة بالتوازي مع صغر حجمهما، رغم تحذيرات وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التي لم تر النور على أرض الواقع.



ضيف الله: أمريكا تقف وراء تصعيد المرتزقة في البيضاء

صنعاء

أكد ناطق حكومة الإنقاذ الوطني وزير الإعلام ضيف الله الشامي، أن تصعيد المرتزقة في مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء تقف خلفه أمريكا التي تدعي حرصها على السلام في اليمن كذبا وزورا.

وقال الشامي إن "هذه العملية التي حركت فيها أمريكا أدواتها من القاعدة وداعش في اليمن تأتي أيضاً بعد التهديد والوعيد الذي أطلقته الإدارة الأمريكية والذي ترجمه الميدان بتحريك تنظيم القاعدة في البيضاء في دليل إضافي بأن القاعدة ليست إلا أداة إجرامية أمريكية تحركها متى وكيف تشاء".

وأضاف أن هذه العملية تكشف تبني دول تحالف العدوان مجمل العمليات الإجرامية التي يمارسها تنظيمي "القاعدة" و"داعش" التكفيريان في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية بشكل عام وفي محافظة البيضاء على وجه الخصوص، والتي تمكن الجيش واللجان الشعبية من مواجهتها وتطهير أغلب المناطق التي كانت تمثل معاقل رئيسية لها في اليمن والمنطقة. وأشار إلى أن هذا التصعيد يأتي في الوقت الذي تتحدث فيه دول تحالف العدوان الأمريكي السعودي

على اليمن ومرتزقتهم بأن صنعاء تعمل على إعاقة عملية السلام، وهذا ما يزيدهم فضيحة إلى فضائحهم المتكررة في الخداع والتضليل على الرأي العالمي.



إبراهيم الحكيم

مناورات مودع

في ذلك الدفاعية". كما تضمنت المطالب "أن تقوم بريطانيا بتسليم ممتلكات الجيش البريطاني في الجنوب إلى الحكومة الجديدة، ورفض الأحلاف السياسية، والانضمام إلى «الكومنولث البريطاني» وإنهاء كل المعاهدات والاتفاقيات السابقة، ورفض القيود الاقتصادية والمالية، ودفع التعويضات". وذلك ما كان بقوة الثورة الشعبية المسلحة التي كانت تكبد بريطانيا في كل يوم خسائر بشرية ومادية ومعنوية كبيرة، أرغمتها على إلغاء طموحاتها أو تأجيلها -على الأقل- والانسحاب من عدن وجنوب اليمن، وإن كانت دقت مسماراً بريطانيا، بتشتير اليمن وتفخيخ جنوبه.

على ما كان يسمى "المستعمرات البريطانية" من البلدان والجزر التي ظلت ترزح تحت الاحتلال البريطاني. في مقابل الرفض، عرضت إبقاء حامية عسكرية في جزر يمنية استراتيجية وبخاصة ميون (بريم) وجزيرتي عبدكوري وموري بأرخبيل سقطرى وغيرها بدعوى حماية الملاحة الدولية، لدرجة أنها سعت لتزوير وثائق تزعم ملكية جزر عبدكوري وموري اليمنية لسلطان مسقط! تمسك وقد الجبهة القومية برئاسة قحطان الشعبي، بمطالبه التي أوجزها بمؤتمر صحافي في: تحقيق الاستقلال الفوري، وانتقال السياسة إلى الحكومة الوطنية والتأكيد على وحدة أراضي الجنوب اليمني بما في ذلك الجزر، ورفض الاتفاقيات العسكرية بما

والمساومة، وتضمنت عروضاً مغرية خادعة بالتكفل بنفقات جيش دولة الاستقلال في جنوب اليمن وموازنة حكومتها، مقابل توقيع معاهدة صداقة (وصاية) تضمن انشطار اليمن وبقاء مصالحها. حاولت بريطانيا اللعب على ورقة "الأقليات والهويات" التي عملت طوال 128 عاماً على اختلاقها وتغذيتها بتفريخ 23 سلطنة ومشيخة وإمارة في جنوب اليمن، واستقدام عشرات الجاليات الأجنبية للاستثمار والعمل في عدن بامتيازات مغرية تشمل الجنسية والتملك. وسعت وزارة "المستعمرات" البريطانية إلى إبقاء هيمنتها على عدن، بعقود استئجار مينائها أو ضمها إلى "رابطة دول الكومنولث" التي تبقى وصاية بريطانية

المرتزق باعبود يوظف 25 من أقاربه على حساب المتفوقين الخوئج يمتقلون خريجي النفط في حضرموت

المرتزق البحصني، وتوزعت البقية على وكلاء المحافظة ومدراء العموم في سلطات الارتزاق بما يقارب 27 موظفاً، فيما الخريجون المتفوقون لم يحصلوا على درجات وظيفية.

أمام مقر شركة النفط وأمام مكتب الخدمة المدنية بمدينة المكلا، تنديداً بالتلاعب بالدرجات الوظيفية من قبل سلطات البحصني وتوزيعها وفق المحسوبية. وكانت معلومات كشفت عن أن التوظيف شمل أقرباء المرتزق عبد السلام باعبود، المعين من قبل العميل هادي وزيراً للنفط، وعددهم نحو 25 شخصاً من أقاربه، وكذا 9 من أقارب

رئيس اللجنة المهندس حسن محسن باراس، ونائبه المهندس مشتاق صالح الحضرمي، بعد خلاف بينهم ومدير الخدمة المدنية في المكلا، على خلفية محاولة طرده لهم من مكتبه ومنعهم من مقابلة اللجنة المكلفة بفحص ملفات المتعاقدين غير القانونية في ما تسمى شركة النفط فرع حضرموت. وكان خريجو كلية الهندسة والبتترول في حضرموت نظموا وقفتين احتجاجيتين

حضر موت

اعتقل مرتزقة الخوئج، أمس الأول، عدداً من خريجي النفط في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت المحتلة. وقال بيان صادر عن لجنة خريجي النفط في حضرموت إن قوات تابعة للخوئج اعتقلت عدداً من زملائهم، بينهم



«الانتقالي» يفادر الرياض بخفي حنين

رصد

غادر وفد ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس، العاصمة السعودية، بعد تعثر ما يسمى "مفاوضات الرياض3" بين طرفي الارتزاق.

وأكدت مصادر مطلعة أن الانتقالي سحب وفده من الرياض أمس، وسط أزمة حادة مع السعودية، وتساعد الخلافات بين قوات الاحتلال السعودي الإماراتي وأدواتها من مرتزقة الانتقالي وقوات العميل هادي.

وكانت وسائل إعلامية تابعة للانتقالي أعلنت أن وفدهم غادر الرياض، مبررة ذلك بقضاء إجازة عيد الأضحى.

عدن: مرتزق يهاجم عمالاً بقنبلة ومقتل شقيقين برصاص آخر

عدن



من جهة ثانية قتل شقيقان وأصيب شخص ثالث، مساء أمس الأول، برصاص مسلح في مدينة عدن المحتلة. وقالت مصادر محلية إن خلافاً نشب في منطقة الممدارة بعدن بين مسلح وثلاثة شبان، أعقبه إطلاق رصاص كثيف من قبل المسلح باتجاه الشبان الثلاثة، ما أدى إلى مقتل اثنين منهم، وهما شقيقان، وإصابة الآخر. وأوضحت المصادر أن القتيلين هما عبد الله وعبد ربه البدوي، فيما فر الجاني إلى مكان مجهول. وتعيش مدينة عدن المحتلة انفلتاتاً أمنياً وعمليات قتل واغتيالات مستمرة جراء سيطرة قوات الاحتلال ومرتزقتها على المدينة.

ألقى عنصر من مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس، قنبلة يدوية على عمال الكهرباء في مدينة عدن المحتلة. وقالت مصادر محلية إن أحد عناصر الانتقالي استهدف بقنبلة عمال الكهرباء في حي الشيخ إسحاق بمنطقة المعلا أثناء أداءهم مهامهم الوظيفية. وأوضحت المصادر أن المسلح ألقى القنبلة على عمال الكهرباء بسبب قيامهم بفصل التيار المخالف بالربط إلى منزله، مشيرة إلى أن الحادثة لم يسفر عنها سقوط ضحايا.

«الاقتصادية» تغلق أبوابها احتجاجاً على اقتحامها

عدن

بتعيين مدير جديد للمؤسسة موال للانتقالي. وأضاف البيان أن المؤسسة قررت تعليق عملها احتجاجاً على ما حدث، محملة "الانتقالي" مسؤولية الاقتحام والعبث بمكاتب المؤسسة ومحتوياتها. وكان المرتزق أحمد لملس، المعين من قبل العميل هادي محافظاً لعدن، أصدر قبل أيام قراراً بتعيين مدير لفرع المؤسسة الاقتصادية، الأمر الذي رأته الأخيرة مخالفاً للقوانين.

اقتحمت مجاميع تابعة لمرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس، مبنى ما تسمى المؤسسة الاقتصادية في مدينة عدن المحتلة. وقالت المؤسسة، في بيان لها، إن مسلحين تابعين للمرتزق فضل حسن، قائد ما تسمى المنطقة العسكرية الرابعة، اقتحموا مقر المؤسسة في عدن، على خلفية رفضها قراراً





ندين عباس
كاتبة وصحفية لبنانية

كيف تشكلت معادلات الصراع؟ اليمن في قلب «حلف القدس»

في إدخالها لليمن لضرب إسرائيل من هناك".

تهديدات يمنية بضرب ميناء "إيلات"
منذ بداية الحرب أعلنت القوات المسلحة اليمنية بنك أهداف طويلاً بكل وضوح، ومن أبرز الرسائل اليمنية لـ"إسرائيل" وحلفائها هي الضربة الناجحة والدقيقة التي استهدفت شركة أرامكو في بقيق في أيلول/ سبتمبر 2019، ووصل صداها إلى فلسطين المحتلة، إضافة إلى ضربة صاروخ "قدس 2" المجنح الذي استهدف منشآت لشركة "أرامكو" قرب جدة، بالتزامن مع زيارة ننتياهاو السرية إلى نيوم.

لكن تبقى قنبلة التصاريح الإعلامية، ما كشفه عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله عبدالوهاب المحبشي في مقابلة خاصة على "الميادين" في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر العام الماضي أن اليمن يعمل على تطوير الصاروخ الذي استهدف أرامكو في جدة السعودية ليصل إلى مدى يمكنه من استهداف ميناء إيلات في فلسطين المحتلة.

وبعد أن بدأت "إسرائيل" بالتحرك عسكرياً في المنطقة بعد التطبيع مع دول الخليج، قال نائب رئيس "حكومة صنعاء" لشؤون الدفاع والأمن جلال الرويشان إن صنعاء قادرة على ضرب أهداف "إسرائيلية" حساسة في حال ارتكبت أي حماقة ضد اليمن.

تصريح يمني مقاوم آخر جاء على لسان وزارة الخارجية اليمنية محذرة من أن "أي عمل متهور للكيان الصهيوني في المنطقة سيشتعل حرباً شاملة"، ومؤكدة أنه "في حال إقدام الكيان الصهيوني على أي تحرك أو عمل متهور يمس اليمن، فإن أي مصالح لإسرائيل أو شركائها في البحر الأحمر، ستكون هدفاً مشروعاً في إطار حق الرد الذي كفلته كافة المواثيق والاتفاقيات الدولية".

متعددة في الساحل اليمني، ما أثار مخاوف دوائر القرار الغربية، من تهديد محتمل للممر المائي.

خوف "إسرائيلي" من القدرات اليمنية

قواعد الاشتباك تغيرت، والمفاجأة التي لم تحسب "إسرائيل" حسابها هي تطور القدرات اليمنية من الصواريخ الباليستية إلى الطائرات المسيّرة، الدليل على ذلك ما قاله معلق الشؤون العسكرية في القناة (14) ألون بن ديفيد، "عندما تسمع عن غواصة إسرائيلية تتواجد في البحر الأحمر - ليس بالضرورة أن يكون هدفها الخليج - أقول إن أكثر ما يقلق إسرائيل هي القدرات الإيرانية في اليمن، وقد أعرب المتحدث باسم الجيش عن ذلك بشكل علني"، وفق تعبيره.

في أكثر من مناسبة تحدثت الإعلام "الإسرائيلي" عن خوف "الإسرائيليين" من هذه القدرات، على سبيل المثال، ما تحدثت عنه القناة (13 إن) "الأمر قد يبدو غريباً لأغلب الإسرائيليين عند سماع اليمن التي لم تكن في أي مرة على خريطة التهديدات، لكن نعم إنها اليمن - الطائرات المسيّرة الإيرانية، كتلك الطائرات التي هاجمت شركة النفط السعودية أرامكو، يمكن أن تصل من اليمن إلى إسرائيل".

الخوف الذي تجلى بشكل كبير ظهر في اعترافات المتحدث باسم الجيش "الإسرائيلي" العميد هيداي زيلبرمان، في تصريح له لموقع "إيلاف" الإخباري السعودي أن "إسرائيل" تراقب تحركات طهران في المنطقة وتتوقع أن "يأتي هجوم إيراني من العراق واليمن".

وأشار إلى أن "إيران طورت مجموعة واسعة من القدرات في المنطقة - وتحديداً في هذين البلدين - تشمل طائرات متطورة بدون طيار وصواريخ موجهة عن بعد".

و"إسرائيل" على إنشاء مرافق عسكرية واستخبارية في الجزيرة، كشفه موقع "ساوث فرونت" الأمريكي، إذ نقل الموقع عن مصادر عربية وفرنسية في شهر أيلول/سبتمبر من العام الماضي أن "وفداً ضم ضباطاً إماراتيين وإسرائيليين زاروا الجزيرة أخيراً، وفحصوا عدة مواقع بهدف إنشاء مرافق استخبارية".

لماذا اليمن؟ الطريق تمر من صنعاء

أمور كثيرة تراهن عليها "إسرائيل"، من ضمنها وضع الإمارات يدها على بعض مقدرات اليمن وجزره، إضافة إلى سطوتها ونفوذا عبر المجلس الانتقالي الجنوبي، وأن الأخيرة تبغي من وراء ذلك تمكين "إسرائيل" من الإشراف على بحار وممرات استراتيجية قريبة من جزيرة سقطرى.

بالتفصيل شرح موقع "إسرائيل ديفينس" في مقال مفصل له سبب إصرار "إسرائيل" على اليمن، قائلًا إن "إحدى الأطروحات هي مساعدة السعودية في إطار مفاوضات دبلوماسية. في إسرائيل يريدون إنجاز اتفاق تطبيع مع السعودية، ويعلمون أن الطريق إلى الرياض يمر بصنعاء، وإذا أرادوا تقديم هدية لولي العهد محمد بن سلمان، ليس هناك هدية أفضل من المساعدة ضد الحوثيين"، بحسب الموقع.

ووفق الموقع فإنه "رغم الأموال التي تملكها السعودية والتي تشتري بها وسائل قتالية باهظة، يجدون صعوبة في التعامل مع القتال اللامتناظر مع الحوثيين. في البر، يتلقى السعوديون خسائر بالأرواح والعتاد، لذلك يركزون على المعركة الجوية، التي أيضاً ليست ناجحة كثيراً".

وعند السؤال: لماذا اليمن؟ لا يمكن غض النظر عن أهمية اليمن الاستراتيجية، فهو في قلب معادلات الصراع في المنطقة كونه يطل على ثاني أهم مضيق (باب المندب) في العالم من الناحية الاستراتيجية، بعد قناة السويس، لأنه يربط البحر الأحمر بالمحيط الهندي.

بعد سنوات من الحرب والعدوان على اليمن، لم تنتصر السعودية وحلفاؤها، ولم تنجح "إسرائيل" في ما خططت له وأرادته لليمن، فأين اليمن من الصراع مع المحتل؟ وما الدور الذي يمكن أن يلعبه في الحرب الشاملة؟

منذ الأيام الأولى للعدوان على اليمن في 2015، انتهزت "إسرائيل" الفرصة للدخول على خط الحرب، لتبدو في موقع الداعم للعدوان السعودي، وتحميل حركة "أنصار الله" ومن ورائها إيران المسؤولية عن الحرب، وكان الحركة هي من تعتدي وتهاجم السعودية وليس العكس.

هنا برزت مواقف رئيس الوزراء "الإسرائيلي" السابق بنيامين نتنياهو، الذي قال في أحد تصريحاته إن إيران "تحاول القيام بحركة في الجنوب من أجل السيطرة على الشرق الأوسط برمته".

محور إيران - لوزان - اليمن خطير جداً على البشرية جمعاء ويجب التصدي له"، بحسب تعبيره حينها.

ومع مرور الأيام تعدى الأمر التصريحات الكلامية والمواقف، وبدأت الأمور تتجلى أكثر فأكثر وبالتعاون مع دول التحالف السعودي، وخصوصاً الإمارات التي خططت مع "إسرائيل" لإنشاء قواعد عسكرية واستخباراتية عدة في جزيرة سقطرى، التي ستكون ثاني أكبر قاعدة استخبارية لـ"إسرائيل" في المنطقة.

هذه النقاط سعى الإعلام "الإسرائيلي" والأمريكي لإبرازها بشكل كبير، فالكاتب "الإسرائيلي" ريتشارد سيلفرستيان تحدث في مدونة "تيكون غولام" عن القواعد العسكرية التي تنشئها "إسرائيل" سرّاً، في الخليج بعد عملية التطبيع، وتخطيطها لإنشاء قاعدة سرية في جزيرة سقطرى اليمنية والتي ستسمح لها بمراقبة الحركة التجارية بين إيران والصين.

يبرز أيضاً في هذا الإطار عزم الإمارات

ملف صحفي خاص

الثلاثاء
6 تموز/ يوليو 2021
العدد (712)

3 أحوام من وضوح الدم
ونفاق العالم

2C



تحقيق:

عادل عبده بشر

الصورة الحديثة بعدسة/

وليد عبد الحكيم الماوري

07

في الذكرى الثالثة لمجزرة العدوان بحق أطفال ضحيان

كنت أول المسعفين
فانتشلت أول جثة
وإذا بها لتجلي أحمد



استشهد ثلاثة من أطفاله في المجزرة

زيد طيب: كانوا يلومون لي بأيديهم من الحافلة مودعين

ويضيف زيد: «أنا فقدت ثلاثة من أطفالي: يوسف 14 سنة، وأحمد 11 سنة، وعلي 9 سنوات، وهذا الأخير كانت أمه تحبه أكثر من إخوانه، كان مدلاً وحنوناً». ويواصل زيد حديثه: «عندما دعا قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، المواطنين إلى الدفع بأبنائهم إلى الدورات الصيفية، لبينا النداء، وسجلنا أطفالنا في المراكز الصيفية وتحفيظ القرآن الكريم، ودرسوا الدورة كاملة، وأجروا الاختبار النهائي، وتم الإعداد للقيام برحلة للأطفال كنوع من الترفيه والتكريم لهم في ختام الدورات الصيفية، وكانت الرحلة منقسمة إلى قسمين: القسم الأول: تم تنظيم رحلتهم قبل المجزرة بأسبوع، وأنا منعت أطفالي من الذهاب في الرحلة الأولى، لأنني كنت متشائماً وأشعر في قلبي بشيء أخاف أن يحدث أمر ما، فوعدت أطفالي بالسماح لهم بالذهاب في الرحلة الثانية».

جاء موعد رحلة القسم الثاني من الأطفال، فتجمع الأطفال الثلاثة (يوسف وأحمد وعلي) حول والدهم، وذكروه بالوعد الذي قطعته على نفسه: «قال لي علي: أنت قد وعدتنا،

بـ«الفاجعة الكبرى»، قائلاً لصحيفة «لا» التي التقته أثناء زيارته لروضة الشهداء الأطفال بمدينة ضحيان حيث يدفن أطفاله الثلاثة: «كان يوم شؤم علينا بشكل ما تتصور. فاجعة كبرى: لأن أقل شخص من الأهالي فقد أحد أبنائه في هذه الجريمة، والبعض فقد ابنه الوحيد، فتجد عنده أربع أو خمس بنات وطفلاً واحداً (ذكراً)، هذا الطفل فقد في هذه الرحلة».

رغم مرور ثلاث سنوات على جريمة طيران العدوان بحق أطفال المراكز الصيفية في مدينة ضحيان بمحافظة صعدة، فإن الأب المكلوم زيد حسين طيب، لم يستطع نسيان تفاصيل المجزرة التي أودت بحياة ثلاثة من أطفاله، وما زال يتذكر أدق تفاصيل لحظات الجريمة وما سبقها وما تلاها. يصف زيد طيب ما حدث صباح الخميس 27 ذي القعدة 1439 هـ الموافق 9 أغسطس/ آب 2018 م،



الابن الأصغر لزيد طيب يقرأ الفاتحة على أرواح إخوانه



لا تقع منافق!!».

أمام هذا الإلحاح من الأطفال وافق الأب على ذهابهم في الرحلة مع زملائهم. «كانوا سعداء جدا بهذه الرحلة، وأكد أجزم أنهم لم يذوقوا النوم في الليلة التي سبقت الرحلة من شدة الفرح، وقامت والديهم بتجهيز أغراض الرحلة لهم، لكن الخوف عاد للركض في قلبي مجددا نتيجة تحليق الزنانة (الطيران) طوال الليل، وضاعف ذلك الخوف تحليق مكثف للطيران الحربي مع بزوغ الفجر، فحاولت إقناع أطفالي بعدم الذهاب، خشية أن يصابوا بأذى، لكنهم قالوا: سيحفظنا الله».

تسبب هذا الخوف في تأخر الأطفال عن الالتحاق بانطلاق الرحلة في الصباح الباكر إلى روضة الشهداء بـ«الجميلة»، وقام والدهم بإيصالهم على متن دراجته النارية إلى الحافلة أثناء توقفها في سوق ضحيان بعد عودتها من زيارة روضة الشهداء: «أوصلتهم وأوصيتهم بأن يكونوا رجالا، وينتهبوا بعضهم لبعض ولا يتسببوا بأي مشاكل، قالوا: أبشر، وكذلك قلت للسواق حسين صالح جراد: إذا حصل منهم شيء أخطبهم (أبهم)، وكان السواق أبا حنونا لكل الأطفال، فابتسم، وقام أبناؤي بتقبلي لي جيبي، ثم غادرت الحافلة وهم يلوحون لي بأيديهم منها، واطمان قلبي عندما لاحظت الحافلة وهي تكتظ بالأطفال، قرابة 65 طفلا».

لم يكن زيد قد ابتعد كثيرا بدراجته النارية، وبينما هو على مسافة تقدر بـ150 مترا من الحافلة، شعر بالضربة الصاروخية، فالتفت إلى الخلف ليرى جبلا من الغبار المخمط بالأدخنة، يتصاعد نحو السماء من وسط سوق ضحيان. «لم أتوقع أنها في الحافلة، وقلت: يمكن ضربوا مكانا هنا أو هناك، فرجعت أشوف وإذا بالصاروخ قد استهدف حافلة الأطفال، وكان الغبار يملا المكان، ووجدت نفسي وسط بحر من الأشلاء والدماء والجثث المتناثرة في كل زاوية، فكنت أنا أول شخص من المسعفين يصل موقع الجريمة، ورايت طفلا ملقى على وجهه، فحملته بيدي بغرض إسعافه، فقد كان لا تزال فيه بقايا روح، وعندما أرت وجهه وتأملت ما تبقى من ملامحه، إذا به ابني أحمد، وشعرت وكأني سمعته يقول: يا أباه، ولكنه كان قد فارق الحياة».

لبرهة لم يستطع زيد طبيب مواصلة حديثه لنا، واكتفى بالصمت بينما يده تمسح الغبار عن صورة ابنه الشهيد على شاهادة قبره بروضة الشهداء الأطفال، وكأنه يعيش لحظة انتشال جثة أحمد من مكان المجزرة. ولكم أيها السادة القراء أن تتخيلوا الموقف!!

بعد لحظات واصل زيد من حيث توقف، ويده مازالت منهكة في مسح الغبار بنعومة من خد أحمد في الصورة: «لم يحدث لي مثل هذا الموقف، ولن يحدث من يوم خلق الله الأرض إلى أن أفنى منها وأبعث من جديد»، مضيفا: «مسحت الغبار عن وجه أحمد بعد أن رفعته بيدي، وكانت شظايا الصاروخ قد أخذت من جسده الكثير، وملابسه احترقت بشكل شبيه كامل، فأخذته إلى مكان فيه ظل، ثم واصلت البحث عن يوسف وعلي، فوجدت جثة يوسف وقد قذف بها الانفجار إلى داخل بقالة مجاورة».

لم يجد زيد بين الجثث والأشلاء

أي أثر لنجله الثالث (علي)، وفي الوقت نفسه لم يطاوعه قلبه أن يبقى جثتي

أحمد ويوسف ملقأتين على الأرض، فأخذ يفتش في كل مكان، وابتعد كثيرا، ولم يبق معه إلا جثة علي، وقلت: «وعد الله»، يقول: «وعد الله» وإن شاء الله يكبر وينتقم لإخوانه».

أخذ زيد ما تبقى من جثتي طفليه أحمد ويوسف إلى والدتهما، طالبا منها أن تلقي عليهم النظرة الأخيرة، قبل نقلهم إلى خلاصة الموتى، ولكنها رفضت تسليم الجثتين دون أن يأتي الأب بـ«علي»؛ «قالت: أولادي لن يخرجوا من البيت إلا ثلاثة»، يقول زيد، مضيفا: «عدت إلى مكان الجريمة أبحث بين الأشلاء، ولكنني لم أجد أي أثر لعلي، ثم تلقيت اتصالا وقت العصر من أحد الزملاء يخبرني أن علي موجود في المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة، فأخذت سيارة أحد الجيران وذهبت لإحضار الجثة، وأوصلتها إلى البيت فأخرجته أمه من داخل كيس الجثث، واحتضنته، بشكل لم أرها تحضنه من قبل، وكأنه عاد حيا، وكأنه غائب عنها منذ عشرات السنين، كانت تحبه أكثر من إخوانه، كان علي... ك... ن...».

تختنق الكلمات في حلق الأب، وتخرج الحروف متقطعة مع مزيج من الدموع، والآهات المؤلمة، حتى غاب صوت الأب تماما، فيغرق الجميع في بكاء صامت لا يتجاوز الصدور، وحده العزيز وليد الماوري (المصور) استطاع الفرار والاختفاء خلف عدسة الكاميرا ملتقطا سريلا من الصور هنا وهناك.

العبد في الجنة

استشهد أحمد ويوسف وعلي زيد، حسين زيد، قبل أيام قليلة من حلول عيد الأضحى المبارك، وكان والدهم قد استعد لاستقبال العبد بشراء ملابس جديدة لثلاثهم، وشقيقهم

08



زوجة زيد طيب:

كانت فرحتهم كبيرة بالرحلة، وقبل ذهابهم قبلوا رأسي وقالوا: «مع الله يا أمه! أم يوسف وأحمد وعلي زيد حسين طيب، تصف الليلة التي سبقت المجزرة واللحظات القليلة قبيل قصف الطيران حافلة الطلاب، قائلة: «في ليلة الأربعاء، قبل المجزرة بليلة، قال الأطفال: معانا غدا رحلة مع المدرسة الصيفية، واستأذنوا بالذهاب مع زملائهم، فقلنا لهم: تمام! وفي الصباح ارتدوا ملابسهم واتجهوا وقالوا لي: كيف احنا؟ نظاف؟ ما فينا شيء؟ قلت: أبوة ما لكم شيء، ما شاء الله عليكم».

وتضيف: «كانت فرحتهم كبيرة بهذه الرحلة، وقبل ذهابهم قبلوني أنا ووالدهم في رأسينا، وقالوا: مع الله يا أمه، مع الله يا أباه، قلت: في أمان الله، استودعكم الله». لحظات وسُمع هدير طيران العدوان يُحلق في المنطقة. «أول ما سمعت الطائرة قلت: يا الله اكفنا شرها! يا الله ودعتك عيالي!».

لم يكتف طيران العدوان بالتحليق في سماء المنطقة، فذلك التحليق لم يكن سوى استعداد

ملف صحفي خاص

الثلاثاء 6 تموز/ يوليو 2021 - العدد (712)

09



وترصد للفريسة ممثلة بالأطفال وحافلتهم. وبينما زوجة زيد طيب قد انشغلت بأعمالها المنزلية غير متوقعة أن يصاب الأطفال بأذى، إذا بها تسمع صوت انفجار الصاروخ. «أنا سمعت صوت الصاروخ، وكنت مطمئنة أن أولادي في رحلة ولم أتوقع أن الضربة فيهم»، لحظات فقط وتلتق الأم اتصالا من زوجها. «اتصل بي والدهم وقلت له: أينس في؟! قال: ولا شيء، لكن ضربوا الحافلة اللي جهلش فيها. أنا لم أستوعب، قلت: كيف ضربوا الحافلة؟! كيف يعتدوا عليهم».

طلبت الأم من زوجها إحضار الأطفال إلى المنزل، وخرجت تنتظر مجيئهم أمام المنزل، فجاءت سيارة تحمل جثتين لطفليها: أحمد ويوسف. تقول: «جابهوم فوق سيارة، قال أبوهم: هاه سيرى يسري جهالش، فتحت وفتشت عليهم كذبة، كان منظرهم زيادة، يعني قد هم أشلاء ومحروقين وقد هم منتفين...».

تختنق حنجره الأم بالدموع وتعجز عن إكمال الحديث.

والد الشهيد أسامة الحمران الذي وثق بهاتفه اللحظات الأخيرة قبل الجريمة:

قبل مفادرتهم قالوا: نحن ذاهبون إلى الجنة

تهتز تحت أقدامه من شدة الانفجار، فلم يخيل إليه أن الطيران الذي كان لا يزال يحلق بكومة عشقها شيطان، لم يخيل إلى الحمران أن الطيران استهدف حافلة الأطفال. إلا أن النبا الفاجعة هرع إليه ملتسقا بفتى يستقل دراجة نارية. «أثناء الحادثة كنت جوار المقبرة، وسمعت الصاروخ لحظة الانفجار، وشعرت بالأرض تهتز من قوة الضربة، ولم أتوقع أن يكون الصاروخ استهدف الأطفال. بعد ذلك مشيت لمسافة قليلة وإذا بفتى على دراجة هوائية ينادي: يا عم يا عم...».

يقول زيد الحمران: «أثناء توجههما إلى الحافلة كان أخوهم الصغير يقول لهم: الطائرة ستضربكم...».

بدأ أسامة تصوير زملائه وأصدقائه بمجرد صعودهم الحافلة، وكان الجميع في غاية السعادة، ثم واصل أسامة التوثيق لحظة وصولهم مقبرة الشهداء وهم يتكلم بصوت موحد ومرتعف سورة الفاتحة وسورة الإخلاص، قبل أن ينطلقوا نحو القبور بحثا عن قريب أو عزيز عليهم بين الشهداء، ليعودوا بعد ذلك إلى الحافلة. ولم تمض سوى لحظات حتى انقضت عليهم طائرة تحالف العدوان السعودي، منهيّة رحلتهم في الدنيا، لتبدأ رحلتهم إلى الدار الآخرة.

موقف الأم

يضع زيد يده اليمنى أمام فمه محاولا كتم صوت الكحة القاسية التي كانت تهز جسده، وترفض أخذ إجازة لبعض الوقت حتى يستطيع الحديث معنا بسهولة. يواصل زيد الحديث رغما عن أنف

نهاية الرحلة الذنبوية

أخذ أسامة هاتف والده وانطلق صباحا برفقة شقيقه الأصغر علي (8 سنوات) إلى مكان تجمع الأطفال جوار الجامع الكبير، والأرض لا تتسع لفرحتهم.

يقول زيد الحمران: «أثناء توجههما إلى الحافلة كان أخوهم الصغير يقول لهم: الطائرة ستضربكم...».

بدأ أسامة تصوير زملائه وأصدقائه بمجرد صعودهم الحافلة، وكان الجميع في غاية السعادة، ثم واصل أسامة التوثيق لحظة وصولهم مقبرة الشهداء وهم يتكلم بصوت موحد ومرتعف سورة الفاتحة وسورة الإخلاص، قبل أن ينطلقوا نحو القبور بحثا عن قريب أو عزيز عليهم بين الشهداء، ليعودوا بعد ذلك إلى الحافلة. ولم تمض سوى لحظات حتى انقضت عليهم طائرة تحالف العدوان السعودي، منهيّة رحلتهم في الدنيا، لتبدأ رحلتهم إلى الدار الآخرة.

لحظة الاستهداف

كان زيد علي الحمران، صباح الخميس الموافق 27 ذي القعدة 1439 هـ الموافق 9 أغسطس 2018م، بالقرب من روضة شهداء ضحيان، حيث كان آنذاك- قيما على المقبرة، والتقت أذنه صوت الانفجار، ليشر بعد ذلك بالأرض

لم يخطر ببال المواطن زيد علي الحمران أحد أبناء منطقة ضحيان بمديرية مجز محافظة صعدة- أن تلفونه الجوال سيكون الأداة التي فضحت زيف ادعاءات قيادة العدوان السعودي، حول استهداف ألتهم الحربية حافلة أطفال من طلبة القرآن الكريم، فأصرار نجله أسامة (13 عاما) على أخذ تلفونه كي يوثق رحلته وزملائه، كانت تختبئ خلفها حكمة إلهية، ففي الوقت الذي حولت المجزرة الأطفال إلى أشلاء والحافلة إلى كومة حديد متهاك، لم يصب «جهاز التلصون» بأي أذى وبقي شاهدا على جريمة «خادم الحرمين الشريفين».

صحيفة «لا» التقت المواطن زيد علي الحمران. كان جاثيا على قلبه بالقرب من قبري طفليه أسامة (13 عاما)، وعلي (8 سنوات) في روضة شهداء الحافلة.

الدمع يسكن عينيه والحزن يكسو وجهه، والألم أوشك على التهام صحته، حتى أن الناظر إليه يخيل له أن ألف مأساة داست على وجهه في رحلة امتدت قرونا من الزمن. بصعوبة بالغة حكى لنا الأب المكلوم، زيد علي الحمران، بعضاً من فئات الفاجعة، قائلاً: «ولدي أسامة كان لديه جوال من النوع العادي، ولم أكن متعودا منه أن يطلب جوالي. وليلة الحادثة قال لي: أشنتي جوالك أصور به. وأصر على أخذ الهاتف، وتدخلت والدته في هذا الأمر مساندة، وقالت: إعطه الجوال، خليه يتصوروا ويفرحوا بالرحلة؛ وقامت بتجهيز الخازن وتوصيلة الشحن ليأخذها أسامة معه حتى لا ينتهي شحن بطارية الهاتف، وهم مازلوا في الرحلة».



زيد الحمران امام ضريحي نجله علي وأسامة



الشهيد/ علي زيد علي



«المتصوري»

اتصل بي من الرياض

طالباً بالتفاوض على

دماء وأشلاء أطفالنا

الشهداء

و شقيقهم

ملف صحفي خاص

الثلاثاء
6 تموز/ يوليو 2021
العدد (712)

10



الشهيد/ علي زيد علي الحميران
محرر - ضحيان . 2018/8/9م

«السعلة» سارداً مشهد إبلاغه لزوجته بهذا النبأ: «رجعت إلى البيت بعد الحادثة بقليل، ولم يكن حينها قد بلغني أي خبر عن مصير أسامة وعلي». وأضاف: «كانت والدتهما تحضر الخبز في التنور، واحترت كيف أبلغها بهذه الفاجعة، رغم أنها كانت قد سمعت بقصف الطيران معتقدة أنه استهدف الجبل أو أي مكان قريب، ثم شاهدتني أدور في مكاني ذهاباً وإياباً، فقالت: ما لك؟! قلت: ما شيء. قالت: إلا في شيء! قلت: الجهال ضربهم الطيران. فأمسكت رأسها بيديها وانطلقت خارج المنزل، وأنا لحقت بها حاملاً غطاء يستر جسدها، لأنها

كانت بملابس البيت، ولم تشعر بنفسها، وخرجت إلى الشارع والناس في حالة ذهول والغبار والأدخنة تملأ المكان. بعد ذلك طلبت منها العودة وحاولت تهدئتها بأن أولادنا مع بقية الأطفال، إن كانوا من بين الأموات فهم شهداء في جنة الله، وإن كانوا مصابين، فالحمد لله على كل حال، وأقنعتها بالانتظار حتى نتلقى أي خبر عنهم».

لم تمر سوى لحظات حتى تم إبلاغهم باستشهاد أسامة وعلي. يقول زيد: «لم يكن الأمر سهلاً عليها، حيث أمضت الأيام الأولى التي تلت المجزرة والدموع لا تفارق عينيها، ثم مرت الأيام والأسابيع وهي لا تستطيع نسيانها، حتى أنها كانت بين وقت وآخر تنادي عليهما، دون شعور، وكثيراً من الأوقات تجدها تسأل لماذا تأخروا في العودة من الرحلة؟! أيضاً كان أخوهم الأصغر (أحمد) كلما سمع باب المنزل يفتح أو يغلق، ينطلق نحو الباب قائلاً: جاء أسامة وعلي. وعندما لا يجدهما، يعود ويسأل: متى سيأتون?».

تضاعف الألم في جوف الأم المغلوبة على أمرها كبقية أمهات الأطفال الشهداء والجرحى، حتى كاد الألم يلحقها بابنيها، فقام الأب بابتداء حيلة، أثبتت في وقت لاحق نجاحها وإن كان بالجزء اليسير. «عندما لاحظت أن صحة الأم أوشكت على الإنطفاء جراء افتقادها لطفليها، لجأت إلى تغيير اسم الطفل الأصغر أحمد وأطلقت عليه اسم شقيقه الشهيد «أسامة»، ثم رزقني الله بمولود جديد سميت «علي»، وبذلك تمكنت من احتواء حزن الأم ولو بالشئ اليسير».

يدخل زيد الحميران في نوبة «سعال» شديدة لم يستطع هذه المرة مقاومتها، فاخفى صوته مختلطاً بدموعه المنسابة على خديه، واكتفى بالتلويح لنا بيديه، معلناً انتهاء اللقاء، وبدء فصل البكاء بتوقيت الأنين.



اللحظات الأخيرة قبل المجزرة

قبل دقائق من الشهادة، وثق أحد الأطفال بتلفون والده الذي استعاره منه قبيل الرحلة، وثق اللحظات الأخيرة في حياة هؤلاء الأطفال، أثناء رحلتهم قبل أن تستهدف الغارة الجوية حافظتهم، وتحول أجسادهم إلى فتات. وفي حكمة إلهية لم يصب الهاتف بأي ضرر، ويبقى شاهداً على بشاعة الجريمة.

هذا الطفل يدعى أسامة زيد الحميران، أحد الشهداء في الحافلة، حيث قام بتوثيق الرحلة وتصويرها فيديو وهم في الحافلة قبل الذهاب في الرحلة، وتظهر الحافلة وهي مليئة بالأطفال ضعف عدد المقاعد التي فيها، ومن وصل متأخراً ولم يجد له مكاناً ليجلس فيه كان يقف بداخل الحافلة، والسعادة واضحة في وجوههم.

تنتقل عدسة الهاتف نحو لوحة معلقة في مدخل روضة الشهداء، وكان الأطفال يرددون بعد معلمهم العبارات والأدعية: «السلام عليكم يا من صبرتم، السلام عليكم يا من أعزنا الله بتضحياتكم، السلام عليكم أيها الأبرار، أسكنكم الله جنات تجري من تحتها الأنهار»، ثم ينطلق الأطفال إلى داخل الروضة، وما زالوا يتلون سورة الفاتحة وآية الكرسي، وكل واحد منهم يبحث بين القبور عن قريب أو صديق. فكانت تلك هي لحظاتهم الأخيرة والحافلة التي أقلتهم إلى مآواهم الأخير.



ضريح الطفل أحمد عبدالحكيم لم يجدوا منه سوى قدمه

والد شهيد ما زال مفقوداً:

دفنت قدم نجلي فهي كل ما تبقى من الجنة

بينما نحن في روضة الشهداء الأطفال برفقة المواطن زيد حسين طيب، والد ثلاثة أطفال شهداء في مجزرة قصف العدوان حافلة الأطفال في ضحيان، استوقفنا زيد طيب أمام أحد القبور وأشار بيده نحوه قائلاً: «هذا قبر الطفل أحمد عبدالحكيم عامر. لم يجد والده من جثته سوى قدمه، فأخذناها ودفناها في القبر».

قصة مأساوية لهذا الأب «عبدالحكيم عامر» سمعتها من بعض الأهالي الذين التقيتهم، فحاولت الالتقاء به وسماعها منه، إلا أن الظروف لم تسمح بذلك، وكان لزاماً أن أتناول قصته في هذا التحقيق، مستعينا بحديث الأهالي وبعض البيانات من تقرير حقوقي عن الجريمة تحدث إليه عبدالحكيم عامر.

كغيره من الأهالي، وقت حدوث المجزرة، انطلق عبدالحكيم عامر إلى مسرح الجريمة بحثاً عن نجله أحمد (12 عاماً)، ولكنه لم يجد أي أثر له، فانطلق للبحث في جميع المستشفيات التي نقل إليها الأطفال الجرحى والشهداء، دون فائدة، ثم عاد مجدداً إلى مسرح الجريمة عله يجد أي أثر لطفله المفقود. يقول عبد الحكيم: «لم أجد أي شيء من جثة أحمد، لا أصبع ولا جمجمة ولا رأس ولا شيء... قلبت الأشلاء جميعها في المستشفيات ولم أجد أي شيء».

يتحدث الأب عن نجله أحمد بفخر واعتزاز: «كان يدرس في الصف الخامس الابتدائي، وهو من الأذكياء وكان يحفظ القرآن

كما أنزل، وآخر ما سمع لي غيباً سورة الزمر إلى آخرها، إلى قوله تعالى: وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين». كانت هذه السورة القرآنية آخر ما سمعه الأب من ابنه، الذي ارتدى ملابس العيد وانطلق مع أقرانه في رحلة لم يعد بعدها أبداً.

«سمعت لي هذه السورة ولم أره بعدها. لبس ملابس العيد وذهب فرحاً بالرحلة إلى مقابر الشهداء وإلى جامع الإمام الهادي»، يقول الأب.

رحل أحمد ولم يجد والده بعده سوى أحذيته التي تم دفنها بعد ذلك في القبر المخصص للشهيد أحمد بروضة الشهداء الأطفال، ليرثيه والده بقصيدة غلقت على مدخل الروضة، إلى جانب قصيدة أخرى كتبها عبدالحكيم عامر عن مجزرة الأطفال، وغلقت أيضاً على مدخل الروضة.

ملف صحفي خاص

الثلاثاء

6 تموز/ يوليو 2021
العدد (712)

11



والد الشهيدين يوسف ويونس الهدوي:

ارتديا ملابس عيد الأضحى ونهبا ولم يعودا

عليهما، فضاغف ذلك من أمها. يقول زوجها: «والدتهما استوجعت جداً لرحيلهما بهذا العمر. كانت تفصل بين يونس ويوسف سنة واحدة فقط، فيونس استشهد وهو في الحادية عشرة ويوسف في العاشرة من عمره، ولم تستطع والدتهما توديعهما، لأن الجثتين نقلتا إلى المستشفى مباشرة».

فرحة لا توفى

يشرح عبدالعزيز الهدوي للحظات الأخيرة لطفليه قبل وقوع المجزرة، قائلاً: «ليلة الأربعاء كان فيهما فرحة منقطعة النظير ما قد رأيت مثل تلك الفرحة إطلاقاً. صباح اليوم الثاني، كنا متعودين كل يوم بعد صلاة الفجر ندرس قرآن وندرس أنا وأطفالي، وذلك اليوم قال: يا الله زلجنا بخمسائة ريال مصاريف للرحلة، فأعطيتهما القلوس، ووالدتهما ألبستهما الملابس الجديدة الخاصة بعيد الأضحى، لأنه لم يكن يتبقى لعيد الأضحى سوى أسبوع واحد، فخرجا من البيت وفيهما فرحة لا يعلم بها إلا أرحم الراحمين».

يوصل الهدوي: «كانت الحافلة مكتظة بالطلاب الأطفال، عددهم أكثر من خمسين طفلاً مع المدرسين، وعندما سمعت صوت الانفجار، شعرت بشيء يهز قلبي ويدفعه إلى الخوف، فاتصلت مباشرة بالأستاذ علي العجري، أحد مدرسي الأطفال، كان تلفونه مقفلاً، فزاد في قلبي الشعور بأن شيئاً قد حدث للأطفال، وبمجرد أن خرجت من المنزل شاهدت دخاناً كثيفاً يملأ السوق وعلمت بالفاجعة».

بخلاف الأطفال الآخرين ممن استشهدوا في مجزرة حافلة طلاب ضحيان، والكثير ممن جرحوا فيها بجراح بليغة، لم تكن إصابتي الشهيدين يونس (11 عاماً) وشقيقه يوسف عبدالعزيز محمد الهدوي (10 سنوات)، بليغتين، سوى شظية بسيطة في قدم يونس ومثلها في رأس يوسف، الأمر الذي دفع بالآب إلى الإصرار - لحظة انتشار جثتيهما من موقع المجزرة - على أنهما مازالا على قيد الحياة.

يقول عبدالعزيز، الذي تحدث إلينا عبر الهاتف: «إصابتهما كانت طفيفة مقارنة ببقية الأطفال الذين تمزقت جثثهم أو احترقت أو تشوهت من شدة الضربة، فيونس أصيب بشظية في القدم، وأخوه يوسف بشظية في الرأس، لذلك عندما وجدت جثتيهما قد تم انتشارهما مع جثث أخرى ووضعها على متن سيارة لنقلها إلى المستشفى، كنت شبه متأكد أنهما مازالا أحيين».

يظهر الهدوي في فيديو وثائقي بثته قناة «المسيرة»، وهو يبكي وينادي على ابنه يوسف ويفتش بين جثث شهداء تم وضعهم في خاوية سيارة هايلوكس، كان يصيح: يا يوسف... وعندما وجده كان يشتم ما تبقى من ثيابه ويتحسس وجهه ويقول: «عاده دافي»، محاولاً أخذه، والناس حوله يحاولون إقناعه بأن يوسف صار شهيداً.

نقلت جثتا يوسف ويونس إلى المستشفى مع بقية الجثث، ليتم بعد ذلك زف الشهداء الأطفال في موكب جنازتي مهيب إلى روضة خاصة بهم «شهداء الحافلة».

لم تحظ والدة الطفلين بتوديعهما أو إلقاء النظرة الأخيرة



يوسف



يونس

أحد الأطفال الشهداء ((وحيد أسرة)) لا يزال مفقوداً:

والدته: لم نجد سوى «الكوت» الذي كان يرتديه فدفناه مكان الجثة

ودعته إلى باب المنزل وكانت تلك آخر لحظة أراه فيها



ضريح الطفل محمد الحاكم لم يدفن منه سوى الكوت

الذهاب للبحث عن ابنه بين الأشلاء، وأرسل أخاه (عم الطفل) وابن أخيه للبحث عن محمد في موقع الجريمة وأيضاً في المستشفيات، فلم يجدوا أي أثر لجثته أو أي جزء من جسده كي يتم تشييعه ودفنه في روضة الشهداء إلى جانب رفاقه الأطفال الشهداء، ولم يتم العثور سوى على بقايا الكوت الذي كان يرتديه محمد «كوت العيد»، فقام الأب بدفن الكوت في القبر المخصص لابنه الوحيد محمد، ووضع على القبر صورة واسم محمد عبد الإله الحاكم.

هرع أبو محمد إلى الخارج ليعرف ما الذي استهدفه طيران العدوان السعودي الأمريكي، فانصدم بالخبر الفاجعة: «حافلة الأطفال قصفت».

عاد أبو محمد إلى المنزل وزوجته تنتظر منه خيراً يذهب المخاوف من قلبها، ولكنه زاد لهيبها: «رجع أبو محمد وقال لي: ما لئس إلا تحمدي الله، محمد إما شهيد أو جريح».

مضى الوقت ولم يصل أي خبر عن الطفل محمد عبد الإله الحاكم، ولم يستطع

الصبر أكثر، وبين كل دقائق تمر يعود ويسأل والدته: كم الساعة؟

تقول الأم: «جهزت له الفطور وألبسته وعطرته وودعته إلى عند باب البيت»، ثم التقطت أذنيها صوت هدير الطيران فطلبت من طفلها البقاء وعدم الذهاب: «انتظر قليلاً، وقال: يا أمه راحت، راحت خلاص. واحنا كنا متعودين على تحليق الطيران، فما أخذت في بالي أنها تترصد الأطفال، قلت: يا محمد اقرأ المعوذات. قال: ناهي إن شاء الله، خاطرهم مع السلامة».

تواصل الأم والدموع تنهمر من عينيها: «ودعناه وكانت تلك آخر لحظة أراه فيها»، مضيفة: «بعد حوالي ساعة ونصف، وبينما أنا أنادي أبو محمد أن يصحو من النوم لتناول الفطور، سمعت ضربة الصاروخ».

في الليلة السابقة للجريمة، استأذن الطفل محمد عبد الإله الحاكم (7 سنوات)، وهو وحيد والديه من الأطفال الذكور، استأذن والده بالذهاب في رحلة الطلاب، فأذن له، وكاد الطفل أن يطير من الفرحة، بينما والداه يتأملانه بصمت وقد شعرا بالسعادة تغمر قلب الطفل وتملاً الحياة.

تقول الأم: «كنا نتأمله بهدوء، وشعرنا بفرحته، فكان سعيداً جداً بهذه الرحلة، وسألني: أيش تلبسني غداً؟ قلت له: سوف ألبسك الزنة البيضاء والكوت والشال الجديد والجنبية».

صباح اليوم التالي استيقظ محمد باكراً، لم تكن الساعة قد تجاوزت السادسة صباحاً، واستأذن والدته بالمغادرة إلى الرحلة، فسمعه والده، وقال له: مازال الوقت باكراً، انتظر حتى الساعة السابعة أو السابعة والنصف. لم يستطع محمد

فضول تعزي

أنا من أعلى مدينة في الجزيرة العربية "تعز"، وأجمل أوقات الدهر صباحها على مدار الظل.

تعز تستيقظ قبل الفجر لتسعد بنسيمات السحر يرسل أنداءه لتداعب صفحات حدود المنحدرات، يدهن غرباً مدينة المظفر وشرقاً "ثعبات"، عاصمة بني رسول، وغرباً "حوض الأشرف"، وينغص هذا الصباح البكر من كل الاتجاهات حزب الإصلاح بقيادة 350 مليون دولار حمود المخلافي وشركاؤه المتشاكسون ابن فرناس أبو العباس قائد اللواء "مش عارف كم" إلخ إلخ.

في مدينة "طنجة" المغربية، وجدت صباح تعز، وفي حي الحسين بالقاهرة، وجدت أيضاً، ولكني لم أجد نقاء مدينتي "تعز"؛ يوم عرس فضل زميلنا الدكتور "م المخلافي" المقيم مؤقتاً للدراسة في أمريكا، تناول الفطور عند "علي مدرة" فول و"خمير حامي"، هذا الفول الذي امتهن هو وأبوه وجده نفس المهنة من عشرات السنين، والذي له مزاج صاخب في طبخ وإعداد الفول، فهو لا يستعجل ولا يحب العجلين، بل والذي ينزعج ممن يستعجله ليقول له بلهجتة التعزية: "لو سمحت يا تصبر أو تمشي!". ولقد حاولنا ذات مرة أن نخطف "مدرة" الفول من الموقد، فلاحظنا آخر لحظة، فتبعنا إلى الغرفة وظل "يتمتم" و"يحن" بصوت خفيض، تقريبا يسبنا لجرأتنا على خطف المدرة، بينما هو يحرك الفول أمامنا بمعلقته "المدجلة".

من عادة أهل تعز القديمة الانصراف بعد صلاة الفجر إلى مقهى ابن الحاج ليرتشقوا من "البن الحمادي"، أو الشاي المستورد من ميناء "عصب"، ولو لم يتناول التعزي كأس قهوة أو شاي من مقهى "ابن الحاج" لنقص ركن من أركان مزاجه التعزي. لا أعلم كيف صار ذلك المزاج بعد 10 سنوات من فراق هذه المدينة التي كانت تسمى "تعز".



خالد العراسي

جرائم العدوان
ملفات إدانة مكتملة الأركان

الجانبي من خلال عدة إجراءات، أهمها تجميع بقايا وحطام السلاح المستخدم (قنبلة أو صاروخ) ومعرفة بلد المنشأ المصنع لهذا السلاح والدولة التي اشترته والسماح للخبراء وللصحفيين ومنظمات المجتمع المدني بزيارة موقع الجريمة وتوثيق شهادات أبناء المنطقة، وبالتالي فإن لدينا حصراً وتقريراً مدعومة بالوثائق المؤيدة، فمأوئنا ليست رخيصة ولا تقبل التهاون، وجميع هذه الجرائم والانتهاكات يتبعها أيضاً مساءلة قانونية ومسؤولية جنائية لا تسقط بالتقادم.

وعند الانتهاء من حل القضايا الإنسانية ورفع الحصار ووقف العدوان وخروج القوات الأجنبية من كافة الأراضي اليمنية بما فيها جزر ميون وسقطرى وحنيش وزقر التي يتواجد فيها العدو بحجة "حماية خط الملاحة الدولي"، عندها يكون من الطبيعي إعلان وقف إطلاق النار ثم الذهاب إلى مفاوضات لمناقشة جميع القضايا العالقة، وفيها يجب ألا نغفل عن النفط المنهوب من حوض الجوف والمسيلة والسبعين وغاز شبوة وبقية الثروات المنهوبة، والأراضي اليمنية المحتلة (جيزان، ونجران، وعسير).

ما لم فإن استمرار نضالنا ومواجهتنا للعدوان أكرم وأعز من الدخول في سلام مجتزأ وغير عادل بعد كل هذه التضحيات التي لا تضاهيها تضحيات في أي زمان ومكان، والاستمرار من منطلق قوة في ظل تمكننا بفضل الله عز وجل من خوض معركة الوجود الأكبر باقتدار سيكون خياراً سليماً جالباً للنصر والسلام المشرف بإذن الله تعالى.

ودمرت منازلهم وشردوا من ديارهم، أو غير مباشر ممن فقدوا أعمالهم بسبب قصف المنشآت التي كانوا يعملون بها أو الأداة التي كانوا يستخدمونها في جلب رزقهم وقوت يومهم كقوارب الصيادين وغيرها من الحالات، وتعيضهم عن الفترة الماضية كاملة، وبالتأكيد لدينا حصر وتوثيق كامل لكل الجرائم والمجازر والانتهاكات وجميع الأضرار والآثار الكارثية التي تسبب بها العدوان في الجانب المدني، وذلك يدخل في إطار القضايا الإنسانية.

ولو نظرنا إلى موضوع "قانون جاستا" لوجدنا أن الخبراء حددوا تعويضاتها بثلاثة تريليونات دولار رغم أنها لا شيء أمام ما ارتكبه تحالف العدوان بحق الشعب اليمني، ومن الضروري الاستناد إلى تقارير لجنة الخبراء البارزين المشكلة من مجلس حقوق الإنسان واستغلالها بشكل كامل كونها أدانت دول العدوان وأدانت شخصيات تدير العمليات العسكرية وذكرتهم بالاسم، ومن خلالها يمكن مقاضاة العدو سواء كان شخصيات أو دولاً، وهذا ما نوهنا له، وأشرنا إليه في وقتته وحينه، ولا مبرر لتجاهل هذه التقارير.

ولا أعتقد أبداً أن هناك تفاهات أو اتفاقات تمت بشأن المجازر سواء التي اعترف بها العدوان أو التي لم ينكرها، كما لا أعتقد أننا لم نتمكن من إدانة العدوان بكل المجازر والجرائم وإثباتها بالدليل والحجة، لاسيما في ظل وضوحها.

وبالتأكيد أننا تعاوننا مع المحققين والخبراء وأثبتنا قطعاً أن العدوان هو

يجب تشكيل لجنة معنية بملف القضايا الإنسانية على غرار لجنة الأسرى، فمن الملاحظ أنه كلما طرحت القضايا الإنسانية يتم حصرها بفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة باعتبارها قضايا تسببت بتجويع الشعب وفاقمت معاناته بسبب تعسفات تحالف العدوان وانتهاكاته ومخالفاته الفجة حتى للقرار الأممي (2216)، بينما يجب إدراج بقية القضايا الإنسانية وعلى رأسها المرتبات التي تسبب العدوان وأدواته بانقطاعها، ولم يف تحالف العدوان بتعهداته عند نقل البنك المركزي رغم استحواذه على 85% من إيرادات الدولة المتمثلة في عائدات تصدير النفط والغاز والتي بلغت خلال خمسة أعوام ستة وثلاثين مليار دولار، بالإضافة إلى مبيعات الغاز والنفط المحلي وإيرادات الموانئ وبقية الإيرادات.

كما يجب أن يتم احتساب المرتبات حسب القيمة الشرائية، أي بما يعادل صرف الدولار قبل العدوان، لأن المرتب اليوم لا يساوي 45% من قيمته السابقة، أما نصف المرتب الذي يصرف بين الحين والآخر فلا يعد أكثر من معونة اجتماعية طارئة ولا يجب خصمه من بند المرتبات، بالإضافة إلى ضرورة دفع تعويضات لمن انقطعت مرتباتهم، لأن ذلك تسبب لهم بكثير من الأضرار والآثار السلبية نفسياً ومعنوياً واجتماعياً وأسرياً... إلخ.

أيضاً من الضروري إدراج مسألة التعويضات للمدنيين المتضررين من العدوان سواء بشكل مباشر كأولئك الذين أصابهم القصف الهجمي وقتلوا وجرحوا



أصيل نايف حيدان

«طومر»
شهيد الإباء والموقف

سواه وينكلون بالعدو أشد التنكيل. نعم وحقا... إنه الشهيد الذي أوفى مع الله ومع رفاقه بميدان العزة والكرامة، فهنيئاً لك أبا فاضل هذا الشرف والوسام العظيم، فقد بعث من الله بيعة صادقا ولم تبال بقذائف الأعداء وأعيرتهم النارية وكان كل همك كيف تنقذ أصدقاءك.

وبعد استشهادك ظل العدو والمرتزة يطلقون أعيرتهم النارية بكثافة على الشهيد، وهذا لا يدل إلا على خوفهم ورعبهم منه حياً وشهيداً، ولا يعلمون أنه قد سعد إلى خالقه وكسب الحياة الأبدية.

مهما وصفنا الشهيد البطل وموقفه العظيم الذي يقشع له الأبدان فلن نستطيع أن نفيه حقه ولن نقول إلا:

سلام الله ورضوانه عليك يا أبا فاضل، وهنيئاً لك هذه المرتبة العظيمة عند الله، ونسأل من الله أن يوفقنا لما نلته من شرف عظيم جداً وأن يثبتنا وينصرنا على الأعداء.

وشافي الله الجرحى شفاء عاجلاً، وفق قيد الأسرى، إنه على كل شيء قدير.

وأخرج مجموعة أخرى وأوصلهم إلى مكان آمن وقد كان الطقم معطوباً... ثم أخذ آلية ثالثة وذهب محاولاً إخراج من تبقى من المجاهدين فكثف العدو نيرانه وقذائفه حتى أعطيت آليته ونزل منها جريحاً يمشي فانهال عليه الرصاص حتى ارتقى شهيداً عزيزاً عظيماً في موقف الحق، وكان من بين المحاصرين الجرحى الذين لم يستطع إخراجهم طومر، الشهيد المجاهد العقيد عبدالرحمن حسن مطهر "أبو شهيد فوط" ذلك القائد العسكري الهمام الذي يتقدم الصفوف بكل شجاعة وإقدام والذي تعرفه الوديان والصحارى والجبال وتشهد له ببطولاته وصموده، ونالا الشهادة في ذلك المكان، وظلت جنابينهم الطاهرة محاصرة حتى أتى تأييد الله للمجاهدين العظماء وقاموا بعملية هجومية حرروا بها كل تلك المواقع والمناطق وأصبحت مناطق آمنة وأخرجوا الجنامين والمحاصرين... وهذا كله بفضل الله وبفضل دماء أولئك الشهداء العظماء.

هكذا هي مواقف من هو مرتبط بمسيرة القرآن العظيمة، وهكذا هم طلابها لا يخافون لومة لائم، يتوكلون على الله لا

مؤمن مجاهد تقى نقي سباق بالمواقف كزار غير فرار واثق بالله كل الثقة... الشهيد المجاهد هاني طومر "أبو فاضل" قائد كتيبة المدرعات والآليات الذي سطر الموقف العظيم رغم صغر سنه والذي لم يسطره ولن يستطيع أن يسطره أكبر قائد عسكري يحمل الرتب العسكرية والمناصب في صفوف العدو والمرتزة، الموقف الذي سيخلده التاريخ وتخلده الأجيال... الموقف الذي عجز أكبر المحللين السياسيين والعسكريين عن وصفه، سلام الله ورضوانه عليه، انطلق بشجاعة وإخلاص، وكما قال الشهيد الرئيس "كل الشجاعة تنتهي إلا الشجاعة المرتبطة بالله سبحانه وتعالى، فهي الشجاعة التي لا تنتهي".

وثق الشهيد العظيم بالله وتوكل عليه عندما رأى رفاقه محاصرين ومنهم من قد جرح، فقوى وشد عزمته وأخذ الآلية الأولى وأخرج مجموعة من المحاصرين وأوصلهم بين نيران العدو إلى مكان آمن وقد أعطيت الآلية، فقام بأخذ طقم وذهب لمكان المجاهدين المحاصرين بين نيران العدو أيضاً

وكيل الحديدية يتفقد «الشهيد الصماد» بالخوخة وكرة مراكز صنعاء تدور

الصفية، والتي تنظمها اللجنة الفرعية للمدارس الصفية بالعاصمة بإشراف الأنشطة المدرسية بمكتبي التربية والشباب والرياضة. ويشترك في البطولة، التي تستمر حتى منتصف يوليو الجاري، 64 فريقاً يمثلون المراكز الصفية بمديريات العاصمة، فيما تجري المنافسات بطريقة الأدوار بدءاً من دور 64 بنظام خروج المغلوب.



وأشوددة بعنوان "رياضتي" لفرقة المسيرة، انطلقت أمس على ملعب نادي الوحدة بالعاصمة صنعاء، بطولة كرة القدم لناشئي المراكز

وقدم وكيل المحافظة خلال الزيارة هدايا رمزية للطلاب والطالبات بالمركز. ووسط عروض فنية للفرق المشاركة

تفقد وكيل محافظة الحديدية، محمد حليصي، أمس، أنشطة مركز الشهيد الصماد الصيفي بقرية السعيدية بمديرية الخوخة. واطلع الوكيل حليصي، ومعه مدير المديرية أمجد العميسي ومديراً مكتب هيئة الزكاة بالمديرية ناجي عبيد والصحة الدكتور فاضل بطاطب والمسؤول الثقافي بالمديرية حسن حليصي، على برامج مركز الشهيد الصماد الصيفي، وتنوع الأنشطة فيه وبالذات في المجالات الدينية والرياضية والثقافية.

للمرة الثالثة خلال عام اتحاد الكرة يعلن انطلاق الدوري

أعلن الاتحاد اليمني لكرة القدم، مساء أمس الأول، انطلاق موسم الكروي 2021، بعد توقف دام سبعة أعوام نتيجة العدوان على البلاد.

وطالب الاتحاد، في تعميم أرسله لأندية الدرجة الأولى، مساء أمس الأول، بتفويض ممثلهم لحضور فعاليات سحب القرعة وإقرار لائحة المسابقات، مع الدعوة لحضور اجتماع مقرر يوم 15 يوليو/ تموز الجاري في مقر الاتحاد بالعاصمة صنعاء. وقال اتحاد الكرة، إن بطولة الدوري ستقام بنظام المجموعتين، مشيراً إلى أن الموسم سينطلق في الأسبوع الأول من أغسطس/ آب المقبل. يليها تصفيات دوري أندية الدرجتين الثانية والثالثة، على أن تجري الثالثة أولاً وفق تصفيات أبطال المحافظات.

كما أعلن الاتحاد أنه سيقام دوري الشباب مواليد 2003 والناشئين مواليد 2006 اعتباراً من الأول من أغسطس 2021 بنظام المجموعات على مستوى المحافظات.

الجدير بالذكر أن الاتحاد اليمني لكرة القدم، الذي يتولى رئاسته عميل العدوان أحمد صالح العيسى، سبق أن أعلن في أغسطس ومارس الماضي، عن إطلاق الدوري اليمني، قبل أن يتراجع عن وعده بذريعة الوضع الأمني ورفض أندية عدن خوض دوري من مجموعة واحدة، كما يأتي إعلان الاتحاد عن إطلاق المسابقات الكروية بعد حالة الغضب العارمة التي أعترت الشارع الرياضي اليمني مؤخراً من النتائج السلبية الكارثية للمنتخبات في مشاركتها الخارجية في ظل عدم الإعداد، ومطالبة العيسى وأعضاء الاتحاد بالرحيل عن إدارة الكرة اليمنية، إضافة إلى ورود أخبار عن رفض الفيفا التمديد للاتحاد اليمني الذي انتهت ولايته العام 2018.

13

الرياضة

www.laamedia.net

الثلاثاء 6 تموز/ يوليو 2021 - العدد (712)

ناشئونا في مجموعة العرب الثالثة



سحبت أمس في العاصمة المصرية القاهرة قرعة بطولة كأس العرب للناشئين تحت 17 سنة، المقررة في المغرب، خلال الفترة من 29 يوليو/ تموز الجاري إلى 15 أغسطس/ آب المقبل. ووضعت القرعة منتخبنا الوطني للناشئين ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات تونس، والعراق، وموريتانيا. فيما جاءت بقية المجموعات على النحو التالي: المجموعة الأولى: المغرب، فلسطين، السعودية، الكويت. المجموعة الثانية: الجزائر، الإمارات، ليبيا، جيبوتي. المجموعة الرابعة: مصر، البحرين، الصومال، لبنان. وتعد هذه النسخة الرابعة للبطولة العربية، وكانت آخر بطولة أقيمت في قطر 2014، وفاز بلقبها المنتخب العراقي. وكان منتخبنا الناشئ قد دخل ابتداء من يوم أمس معسكراً إعدادياً أولاً في مدينة سيئون استعداداً للبطولة، ضم 31 لاعباً تحت إشراف المدرب قيس صالح ومساعدته علي النونو ومدرب الحراس محمد درهم.

راموس يحبط الرحال في PSG

وأشارت صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية، أمس، إلى أن رينيه راموس، شقيق وممثل النجم الإسباني، تواجد في العاصمة الفرنسية خلال الأيام الماضية، للاتفاق مع (بي إس جي) على الشروط الشخصية. واستجاب النادي الفرنسي في النهاية لطلب راموس التوقيع لمدة موسمين، بدلاً من موسم واحد، والتي كانت نقطة الخلاف الوحيدة بين الطرفين. ورحل راموس عن ريال مدريد بعد 16 عاماً قضاها بين جدران "سانتياجو برنابيو"، عقب فشل الطرفين في الاتفاق على عقد جديد.



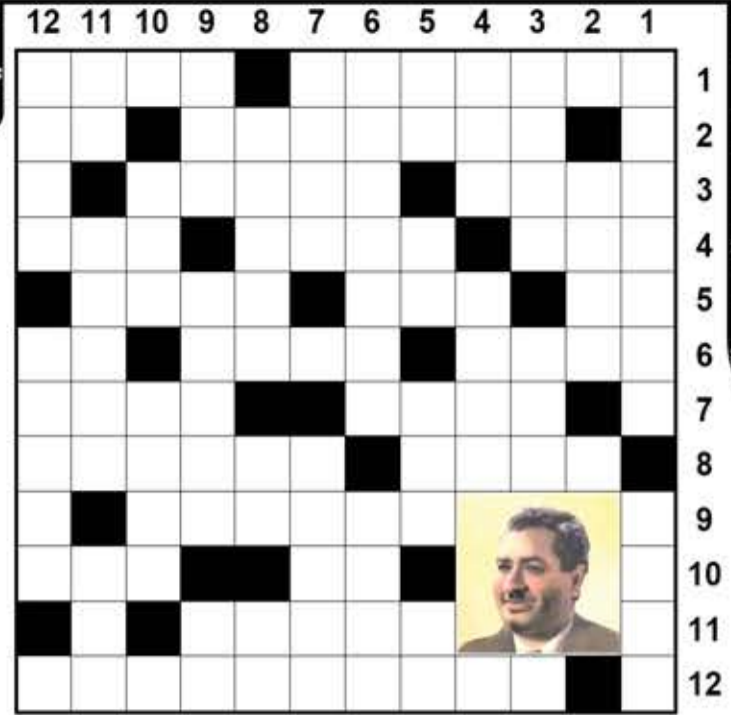
تم الاتفاق بين باريس سان جيرمان والمدافع الإسباني المخضرم، سيرجيو راموس، على انضمام الأخير لنادي العاصمة الفرنسية، في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بحسب تقارير صحفية. وكثف سان جيرمان أن مفاوضاته مع نجم ريال مدريد السابق، خلال الساعات الأخيرة، أفضت إلى التوصل لاتفاق نهائي، في انتظار الإعلان الرسمي عن الصفقة خلال الأيام القليلة المقبلة.

الفاستيني: اللعب في القدس ممنوع يا برشا

وأضاف البيان: "نود أن نشير إلى حقيقة أن من خلال لعب المباراة في القدس، مما يعني أن هناك أنشطة في الجزء المحتل من القدس، فإن نادي برشلونة سيكون جزءاً من انتهاك مباشر لحقوق الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم خاصة والشعب الفلسطيني ككل". وتابع البيان: "خاصة وأن القدس الشرقية ليست ضمن اختصاص اتحاد كرة القدم الإسرائيلي الذي ينتمي إليه نادي بيتار".

أصدر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الاثنين، بياناً رسمياً يتعلق بالمباراة الودية التي سيخوضها نادي برشلونة الإسباني مع فريق صهيوني في القدس مطلع أغسطس القادم. وقال الاتحاد الفلسطيني، في بيانه أمس: "نأسف لقرار نادي برشلونة خوض مباراة ودية ضد نادي بيتار الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة يوم 4 أغسطس المقبل، ونطلب التفضل من النادي بإعادة النظر في اختياره".





أفقياً:

- 1 - بطل كأس العالم لكرة القدم 2014 - عاقل.
- 2 - إحدى بنات النبي محمد (ص) - اسم موصول.
- 3 - مروض الخيول - جهاز لوجي أكبر من الهاتف المحمول.
- 4 - طائر مائي - شهر هجري - تراب ناعم.
- 5 - شهر سرياني - رقبة - أمر.
- 6 - شحيح - اسم علم مذكر - اسكت (بالعامية).
- 7 - المرأة التي لا تتجيب - ترجعن.
- 8 - متعلق بشيء لكثرة اعتياده - من أسماء الله تعالى.
- 9 - أصغر دولة أفريقية في البر.
- 10 - نصف "ضامر" - مرض.
- 11 - ظهوروا.
- 12 - شاعر مصري لقب بـ "شاعر الجندول" (صاحب الصورة).



- 1 - الأصبع التي بين الإبهام والوسطى - قبيلة يمنية من حمير.
- 2 - أطهو.
- 3 - عشر عشرات - يحصي.
- 4 - البارحة - كل شيء مُر.
- 5 - نصف "نكال" - حرف جر - ثري (معكوسة) - بواسطتي.
- 6 - بطارد هم - أشعل النار.
- 7 - مذياع - أداعب.
- 8 - يستخدم للعاية بالشعر (معكوسة) - خالص كل شيء - ثلثا "موز" - حرف جزم -

حل العدد السابق



الثلاثاء 14 تموز/ يوليو 2021 - العدد (712)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق



رقمات	أرقام 3	أرقام 4	أرقام 5	أرقام 6	أرقام 7	أرقام 8
15	141	1935	19314	133457	1482873	23945271
28	289	2926	28615	294532	2765921	45422131
39	352	3415	33924	389435	4326222	77553549
44	461	4739	42932	491627	5419194	81129577
48	497	5132	59431	434341	7145148	
52	543	8954	9354	89154		
86	715					
95	843					

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

كاتب ومفكر وناشط مصري

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12

حل العدد السابق

1 = 3+11+6+1 = مرفق تجاري يقدم الطعام.

2 = 12+8+4 = أرش.

3 = 10+5+2 = ما يراه النائم.

4 = 7+9+8 = ينشف.

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12

ر ج ا ع ب ن ي م ل ا ل

عنصر كيميائي رمزه Pu



حل العدد السابق



سودوكو



حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم 6 يوليو

- 1939 ألمانيا تغلق كل المؤسسات التي يملكها يهود.
- 1975 إعلان استقلال جزر القمر عن فرنسا.
- 2006 استشهاد 12 شخصاً وإصابة 40 آخرين معظمهم إيرانيون بانفجار سيارة مفخخة بالقرب من مرقد شيعة بالكوفة.
- 2015 استشهاد 36 مدنياً وإصابة 49 آخرين نتيجة استهداف العدوان السعودي الأمريكي سواقين بمنطقة الجوب محافظة عمران.
- 2017 طيران العدوان السعودي الأمريكي يستهدف

نهار مميز، لذا سوف تنجح في القيام بأعمالك بامتياز. سهرة تضييها مع حبيبك يكشف لك فيها عن أمور لأول مرة.

الحظ يبثسم لك والأجواء الفلكية ممتازة لتنفيذ المشروعات. قد تسنح لك فرصة العمر إن عرفت كيف تتصرف وتراقب خطواتك جيداً.

احذر الخلاف والجدال، تبدو متقلب المزاج وربما تتسبب في ورطة أو أزمة تظهر مواجهة مريكة، تبدو مستاء أو ممتعضاً ومتقلب الطباع.

القلق والتوتر لن يفيدك شيئاً، عليك التحلي بالصبر. تمهل في عقد الصفقات فدلائل النجوم غير مشجعة.

واقعيته في الأمور المهنية تجعلك من أنجح العاملين في مهنتك. اندفاعك وحماسك يفيران إعجاب أصدقائك ورؤسائك في العمل.

تابع أعمالك ولاحقها شخصياً، ناقش وفاوض ولا تتهرب من مواجهة الأمر الواقع. عبر عن رأيك بحرية وجرأة واستغل كل الفرص لإنجاح عملك.

الحمل 19 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

علاقة عاطفية فاترة، لكن قلبك سوف يخفق بقوة أكبر، تعيش نفسية الراح فنتسيطر على لعبة الحظ وأوراق المال.

قد تزعجك بعض المناقشات الحادة مع الأصدقاء، الأفضل أن تضعها جانبا وتبعدها عن تفكيرك وتهتم بنفسك، ولا تثق بأي كان.

تجنب رذات الفعل العنيفة، فالفترة سيئة تهدد بالمخاطر والمشكلات والحوادث. تشتد الضغوط لتشعر بالتعب والغضب. تجنب الجدال والانفعال كليا.

رفه عن نفسك وتفاءل بغد أفضل. تبدو منفتحا وموضوعيا في مناقشة الأمور. احم ميزانيتك من التارجح ودقق بكل شيء ولا تكن خجولا.

وجه كل انتباهك للنشاطات التي لا تبعد عن عملك. كن مرنا وابدل مزيدا من حسن التفهم لتعالج أمرا طارئا.

اعرف نفسك بوضوح لأن أي وهم غير إرادي قد يؤدي بك للسقوط.. الكلمة الطيبة تحل أكبر عقدة.

من أجل كل قطرة دم يمضي حُرّضت عليها قناة "العربية"، من أجل كل قطرة دم فلسطيني شمنت بها قناة "العربية"، أستنكر وأدين وأشجب ما قام به رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل من الظهور على قناة "العربية"، قناة القتل والإجرام والغدر والخيانة.

صالح أبو عزة

"قمر منقش"، "نجم منقوب"، "بلس منلج"... هاتوهم بس، هاتوا كل أشكالهم وألوانهم وجنسياتهم! هاتوا أكثر اللحي طولاً وعرضاً، وهاتوا معهم كل المرتزقة والجيوش، بحول الله وطوله سنصنع من بلدنا أرضاً (غير قابلة للغزو والاحتلال إلى يوم الدين)، واسما (لا ينطقه إرهابي واحد في هذا العالم ثم لا يدخل في غيبوبة).

حسين العزي

عندما يجتمع طرفان على الإثم والجريمة وعلى قلة الخير لا يطول بهما الزمان حتى يختلفا وتتحوّل المودة إلى عداوة وكراهية وكيد متبادل. تلك سنة الله في الذين ظلموا.

حميد رزق

تصاعد التوتر في العلاقات السعودية-الإماراتية الذي بدأ واضحاً بوقف رحلات الطيران والمسافرين بين البلدين، وتصريحات وزير الطاقة السعودي عن أن اجتماعات "أوبك+"... ستعكس سلبيًا في اشتداد المعارك بين الوكلاء هنا في اليمن، وخصوصاً بين الإصلاح وما يسمى "الانتقالي"، كما حصل في محافظة أبين.

عبدالرحمن محمد القحوم

متى تتجراً صنعاء على حل "حزب الإصلاح"؟! سبعة أعوام مضت، أليست كافية لاتخاذ إجراء تجاه هذا الكيان الانتهازي؟ ربما حل الحزب من عدمه لا يؤثر على مجريات المعركة. لكنها كـ"وثيابك فطهر". حتى تقبل صلوات حكومة الإنقاذ.

عبدالرزاق العمودي

لماذا 5000 يهودي تريد "إسرائيل" أن يصبحوا إماراتيين؟! الأمر بكل بساطة، لأنهم في المستقبل القريب يريدون من يمكس السلطة وزمام الأمور أن يكونوا يهودا، بمعنى أن آل نهيان قريباً إما في السجون وأما في المنفى. وفي اليمن هناك أسر يمنية استطاع اليهود اختراقها وأصبحوا نافذين وبقييل من التامل تعرفهم.

قاسم الحرمان

بدأت الإمارات التجهيز لاستضافة قاعدة عسكرية "إسرائيلية" قرب أبوظبي بسابقة هي الأولى عربياً. يبدو أن "إسرائيل" ستبتلع الخليج قريباً باستخدام الإمارات والسعودية الذين يؤدون دور الخادم. هناك مواجهة قادمة بين إيران و"إسرائيل" مسرحها أرض الخليج التي تسخرها "إسرائيل" لتشتعل وكالة عنها.

Mahmoud Refaat

هل أمريكا قلقة من المعارك في البيضاء؟! أم أن القلق سيأتي بعد هزيمة الدواعش أم أن القلق على مارب فقط؟!

الكابتن/لؤي هديان

عقدنا



6 كيلو بطاط والا طماط!!

بكيل عبدالخالق

انت كاذب وتشر ما يعلى عليك اسياك. الحوثيين

كل ما تشروه كذب يا صعلوك

كل ما تشروه كذب يا صعلوك

733882455

بحث برقم الهاتف

مدير امن محافظة البيضاء احمدعلي الحميقاني

عندما وجدت مدير أمن الزاهر، المعين من حكومة هادي، تاركا للجبهة ومتابعة معاركها ليهاجمني بأسوأ الألفاظ في إحدى مجموعات "الواتساب"، أيقنت أن انتصارات الزاهر كلام ليل يمحوه النهار، ونسي أن الحوثيين في الجبهة، وليس في "الواتساب"!!

علي النسبي

الإصلاحيين شغلوا الشعب: أين ثروات اليمن؟! لوما استولوا على الثروات وحصلوها ولا عاد سمعنا لهم خبر، رجعوا بقية الشعب مجوس!!

متعب علي حزام

"سهيل" قفلوها و"الحدث" ولا كلمة عن اليمن! وقنوات الفنادق ولا نخس...! هزيمة تكراء وقعت لـ"داعش" في البيضاء بعد أن تبنت حكومة الفنادق العملية.

عبدالعزيز الدوله

عندما تتخذ الخدمة المدنية قراراً بإحالة آلاف الموظفين إلى التقاعد، السؤال المهم: هل يملك متخذ القرار المرتبات المتأخرة، وأيضا الحقوق المترتبة عن القرار لكي يدفعها للمحاليين للتقاعد؟! والسؤال الأهم من ذلك: هل يملك أموالاً واعتمادات لتوظيف أناس جدد؟!

Zaid ali

أردوغان يتخلي عن الإخوان، فليعتبر كل من يراهنون على الأعراب ويعبثون ببلدانهم!

وليد محمد العيوي

الحاكم المتحكم في السلطة الفلسطينية هو محمود عباس، وعباس يقول إنه تحت البساطير "الإسرائيلية"، فهل نفهم من هذا أن السلطة الفلسطينية كلها تحت البساطير "الإسرائيلية"؟!

سمير ابو عصب المقدسي

الصدق، إن الشعب متشوق يسمع عن الوزير الفلاني، أو المسؤول الفلاني الذي اكتشفت أجهزة الدولة الرقابية أنه فاسد، وتم تقديمه للمحاكمة وحُكم عليه بالسجن ومصادرة أمواله وممتلكاته لصالح خزينة الدولة. هل هذه الأمنية صعبة؟! أم أنه لا يوجد فاسدون أصلاً؟! أم أن الأجهزة الرقابية فاشلة وعاجزة عن كشف الفساد والفاسدين؟! أم أن هناك عرقلة متعددة من القضاء تجاه هذه القضايا؟!

محمد عبدالرحمن الكبسي



العقيد الركن ياسر صالح < خبير عسكري واستراتيجي يمني

أصدر وزير الداخلية المصري قراراً بطرد المرتزق ياسر صالح المحنقي؛ للاشتباه به في تجارة العملات، إذ كانت لديه مبالغ مالية في منزله لم يستطع إثبات أصولها. هذا هو المصير لكل مرتزق، لن تستقبلهم أرض، ولن تظلمهم سماء، وسيتهون، ولن يجدوا حتى قبراً!

كمال باحاج

النفط في الأشهر المقبلة. وفي العلاقات التجارية بين الجانبين هناك بوادر أزمة مستجدة. فقد عدلت السعودية قواعد الاستيراد من الدول الأخرى الأعضاء في دول مجلس التعاون بالخليج الفارسي لتستبعد السلع المنتجة في المناطق الحرة أو التي تستخدم مكونات صهيونية من الامتيازات الجمركية التفضيلية. وذلك في خطوة تمثل تحدياً للإمارات التي تعرض نفسها على أنها مركز التجارة والأعمال في المنطقة.

حول طلب أبوظبي زيادة إنتاجها إلى 3 ملايين و800 ألف برميل ورفضها تمديد اتفاق التخفيض لسنة أخرى. وتقول "فايننشال تايمز" إن التدهور في العلاقات مؤخراً مرده إلى إصدار الإمارات على توسيع طاقتها الإنتاجية لدعم خطط تنويع النفط. وتعارض أبوظبي مقترحا روسيا سعودياً برفع تدريجي للإنتاج. فالخلافات السعودية - الإماراتية ظهرت في اجتماع تحالف أوبك بلاس الجمعة الماضي في فيينا، حول الزيادة التدريجية لإنتاج

تفجرت الخلافات السعودية الإماراتية وخرجت إلى العلن. بعد المواقف والمواقف المضادة التي عكست حجم الشرح بين الحليفين المفترضين. صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية كشفت عن تلك الخلافات وقالت إن التصدعات بين الطرفين تجلت في تباعد مصالح الرياض وأبوظبي مرة أخرى حول قضايا فجرتها مسألة إنتاج النفط واليمن وملفات أخرى. في مسألة النفط، يبدو الخلاف بين السعودية والإمارات

رئيس التحرير

صَلِّحْ الرَّبَّكَ

الثلاثاء

6 تموز/ يوليو 2021 26 ذي القعدة 1442 هـ

العدد 712

nojournalism@gmail.com



سماحة السيد حسن نصر الله

لا يمكن تحرير فلسطين بمعزل عن مواجهة الهيمنة الأمريكية في المنطقة، لأن هذه الهيمنة حولت جيوش المنطقة إلى هياكل فارغة.

لا ياس فينا لا ملل لا رافة
ولا تراجع لا وهن لا استسلام
قل للسعودي قد هزمتنا حلقة
وشعبنا حطم جميع الأصنام
ما عاد في العدوان إلا دهفة
وبعون ربي ندهفه في ذا العام

لا



أبو زيد النعمي



إبراهيم الحكيم

مناورات مودع

تعيد مجريات الحراك الدبلوماسي الأمريكي والبريطاني وتصريحات خارجيتي الدولتين وسفيريهما، إلى الأذهان، مناورات "بريطانيا العظمى" طوال سنوات النضال اليمني المسلح في جنوب البلاد منذ 14 أكتوبر 1963 وحتى 30 نوفمبر 1967م. ظلت وزارة "المستعمرات" البريطانية تبذل كل مهاراتها وحيلها لإفراغ الثورة من مضمونها، وضمان استدامة مصالحها في عدن وجنوب اليمن، عقب إجهاض الثورة مسخها المسمى "اتحاد الجنوب العربي"، للإيهام باستقلال شكلي يبقّي هيمنتها.

حرصت بريطانيا على استخدام كل ثقلها وترسانتها العسكرية الأعتى والأقوى عالمياً آنذاك في قمع الثورة والإجهاز عليها عبر حملات الاعتقالات وتصعيد غاراتها الجوية الإجرامية وارتكاب مجازر الترويع والإرهاب للأهالي لكبح تنامي طوفان الثورة.

في الوقت نفسه، حرصت بريطانيا على إبقاء مسار سياسي مفتوح مع الحركات الثورية في جنوب اليمن، وعمدت إلى محاولات شتى للوقية بين هذه الحركات، وإطالة أمد المفاوضات، رغم اضطرابها إلى الإعلان عن قرار الانسحاب بعد عامين على الثورة.

شهدت جولات التفاوض مع بريطانيا، صنوفاً شتى من المراوغة والمناورة



بئر ماء تتفجر من التربة

التي شهدت معراج طومر

وترمي الحملة التي دعا السحاري إلى المشاركة فيها عبر صحيفة "لا" إلى حفر بئر ماء في منطقة الدحيضة بالجوف وتحديداً في البقعة التي روتها دماء الشهيد طومر، وجعلها سبيلاً يستفيد منه المسافرون والبسطاء من سكان المنطقة الذين لا يستطيعون توفير احتياجاتهم من المياه.

لا خاص

دعا المواطن أحمد السحاري شرفاء الوطن إلى تدشين حملة مساهمات تصب لصالح حفر بئر ماء في المكان الذي استشهد فيه المجاهد البطل أبو فاضل طومر على روحه السلام.



مبيدات مسرطنة في كماشة أمن عمران

وفي محافظة صنعاء ضبط فرع قوات النجدة بمديرية صعفان 67 شؤلة بداخلها 155 كرتوناً من المبيدات الزراعية منتهية الصلاحية ومهربة. وأشار فرع النجدة إلى أن كمية المبيدات المهربة كانت مخفية تحت سلال مانجو.

غ" وبجانبه المدعو "أ. ح. أ." وأوضحت أن كمية المبيدات الزراعية التي تم ضبطها نوع "يماينت" المادة الفعالة "ميثوميل" المحظورة والممنوع استخدامها والتي تسبب مرض السرطان حسب المعلومات التي أفاد بها مكتب الزراعة.

ضبطت وحدة مكافحة التهريب التابعة لفرع قوات النجدة بمديرية حرف سفيان في محافظة عمران كمية من المبيدات الزراعية المحظورة والممنوع تداولها. وذكرت تاوحد أنه تم ضبط 99 قرطاس مبيدات زراعية ممنوعة على متن سيارة نوع "كرولا" يقودها المدعو "غ. ع."